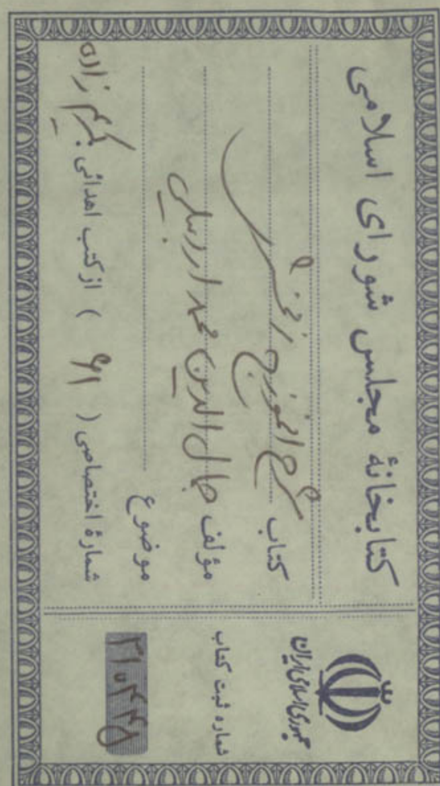


بها الى ذروة الفرات والصلوة على خير الانام
محمد صاحب الفرقان وعلى اله واصحابه رؤسا
اهل الايمان اما بعد فيقول الامام العالم
العابد الفاضل الكامل الافضل الفاضلين
واشرف المحققين الحول المعظم الامام ا
لاعظم الجامع بين المعقول والمنقول ا
لحاوي بين الاصول والفروع

مبين الحلال والحرام ملك القضاة
والحكام المصون بعناية رب ا
لعالمين جمال الملة والدين محمد
عبد الغني الاردبيلي متع الله المسلمين
بطول بقائه وادام دولته محو خا
لقد لما رايت الامام الهمام علامة
العالم الاستا

العلامة العالم ... دام ...

لعالم الاستاد بني ادم جار الله العلامة قدس الله
روحه العزيز اعني نموذجه في النحو قليل
اللفظ كثير المعنى صغير الحجم عزيز الحجى
... وغيرهم مطلوبا للسالك
مستبعد جره ولم يكن له شرح يليق فاصل
ويلتجي اليه مقاصده وقد كنت اريد تلمذة
للمبتدئين من اصحابنا المنخرطين في سلك
احبابنا لا سيما قرة عيني الوهمين وسرور
النفس الكمن وعماد الملة والدين احمد ابن
الشمس الاثنين سلام رئيس الانام اقضى
القضاة والحكام مظهر الحق والاحكام عماد
الملة والدين مفضل الكاشي بلغهما الله تعالى
امالهما وضاعف في العالمين اقبالهما
اردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبه في بعض

الفقير ... على ... وليا
لا ... ولا العوض ...
١٢

٤٥٨

بها الى ذروة القرآن والصلوة على خير الانام
محمد صاحب الفرقان وعلى آله واصحابه رؤسا
اهل الايمان اما بعد فيقول الامام العالم
العابد الفاضل الكامل الافضل الفاضلين
واشرف المحققين المحول المعظم الامام ا
لاعظم الجامع بين المعقول والمنقول ا
الحاوى بين الاصول و الفروع

عليه مطالبه بحيث لا يحظى من تحليل لفظه
حظا كثيرة ولا يجاوز عن تنقيح معناه الا
مسافة يسيرة والتزمت ان اكتب الفاظ المتن
بتمامها من اول كتابة الشرح الى تمامها حتى تكون
كالزيادة للمتعلمين على التقريب وتغنيهم عن
نسخ التي لعسرتها ابدت الجهلة بالتحريف و
ارجو من الله تعالى يعينني على الاتمام و
يجعله فائدة الى دار السلام فانه المستعان
وعليه التكلان قال الكلمة مفرد اقول قبل
الشروع في المقصود لا بد من تقديم مقدمة
وهي هذه لتعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان
يتصور اولا ذلك الشيء بوجه من الوجوه
لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه

وينبغي

وينبغي ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه
لانه ان لم يتصوره اولا يكون سعيه عبثا
فطالب النحو بعلمه ينبغي ان يتصوره اولا
ويتصور الغرض عنه قبل الحلول حتى يكون
في طلبه على بصيرة فنقول النحو في اللغة
القصد وفي العرف النحاة علم باصول تعرف
بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والغرض
منه معرفة الاعراب والاعراب لم يوجد الا
فيما يقع في التركيب الاسنادي الذي لا
يوجد الا في الكلام والكلام انما يتركب
من الكلمتين فلذلك شرع عامتهم في ترتيب
الكتب النحوية بتقديم الكلمة والكلام على
سائر الاشياء وتقديم الكلمة على الكلام لانها
جزؤه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد

وشجرة انت جزء تحسين فيني كخفت كلمة
معرفة اجزاؤه فقوله الكلمة معرفة تقديره
[illegible]
الكلمة لفظ موضوع لمعنى مفرد فخرج باللفظ
غيره كالخطوط والعقود والاشارات والنصب
وبالموضوع المهمل [illegible]
[illegible]
خمسة عشر [illegible] قلنا ان المهمل يخرج بقيد
الموضوع لان الموضوع لا يكون الا لمعنى و
المهمل لا معنى له وانما حذف قلنا لفظ موضوع
لمعنى لانه لو [illegible] لان المفرد لا يوضع
به في الاصطلاح النحوي الا اللفظ الموضوع
قال وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما
حرف كقد اقول يعني ان اقسام الكلمة منحصرة في
هذه الثلاثة لانها ان دلت بنفسها
على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
اعني الماضي والاستقبال والحال فهو

الاسم مثل رجل فانه يدل بنفسه على ذات
غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وان
دلت بنفسها على معنى مقترن باحد الازمنة
فهو الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على
ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم تدل
بنفسها على معنى فهو الحرف كقد فانه لا يدل
على معنى بنفسه بل يدل بواسطة غيره نحو
قد قام قال الكلام ما تؤلف من اسمين اسند
احدهما الى الاخر نحو زيد قائم واما من فعل
واسم نحو ضرب زيد ويسمى كلاما وجملة
اقول لما فرغ الكلمة اراد ان يتكلم في
الكلام فقوله الكلام مؤلف احتراز عن
المفرد مثل زيد وقوله من اسمين واما
من فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين

نحو ضرب يضرب او من فعل وحرف نحو قد ضرب
او من حرفين نحو قلما او من حرف واسم
نحو يا زيد وقوله اسند احدهما الى الاخر
احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما
الى الاخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كل
ذلك لا يكون كلاما وجملة وقوله اما من فعل
واسم تقديره اما من فعل واسم اسند ذلك
الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا
لان قوله اسند احدهما الى الاخر يدل على
وجوب الاسناد بينهما والاسناد نسبة
احد الجزئين الى الاخر ليفيد المخاطب فائدة
يصح السكوت عليها وقوله بعد هذا الاسم
هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد

انما يكون

انما يكون للفعل الى الاسم وقوله زيد قائم مؤلف
عن اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الاخر
وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل واسم
اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وكل واحد
منهما يسمى كلاما وجملة ثم باب الاسم وهو ما
صح الحديث عنه او دخله حرف الجر او اضيف
او عرف ونون ثم لما فرغ من تقسيم الكلمة
والكلام شرع في مباحث اقسامها وقدم الاسم
على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ
هو لا يحتاج في تاليف الكلام اليهما وهما
يحتاجان اليه وقوله باب الاسم تقديره
هذا باب الاسم والاسم في اللغة ظاهر وفي
الاصطلاح ما صح الحديث عنه نحو

ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى اسم
قد اخبر عنه بالخروج ودخول حرف الجر يعني
يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت بعيسى
فان عيسى اسم قد دخله الباء وهو حرف الجر و
اضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك
فان الغلام اسم اضيف الى الكاف وعرف يعني
يجوز ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونون
يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد فجميع هذه من
خواص الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل
ولا في الحرف واما الاخبار عنه من خواص
الاسم فلان الاسم الفعل خبر دائما فلا
يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا
عنه واما حرف الجر فلان حرف الجر علامة

المخبر

التنوين خمسة اقسام
تنوين التمكن نحو زيد ورجل
وتنوين العوض نحو يومئذ
وتنوين المقابلة نحو مسلمات
وتنوين الترنم في اواخر الابيات
وتنوين التنكير نحو سيبويه

للمخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر
عنهما واما الاضافة فلان الغرض منها
اما التعريف والتخصيص والتخفيف كما
سيجيء والفعل والحرف لا يحتملان شيئا من
ذلك واما الالف واللام فلان الغرض
من دخولها تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا
انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلانها
علامة تمام مدخولها والفعل والحرف
لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل
واما الحرف فبمتعلقه قال واضافه
اسم الجنس والعلم والمعرب وتوابعه
والمبني والمثنى والجمع المعرفة والنكرة
المذكر المؤنث المصغر المنسوب اسماء
العدد اسماء المتصلة بالافعال

خمسة عشر

اقول الاضافة بعض الاقسام يعنى ان اقسام
الاسم المذكورة فى هذه الكتاب منحصرة فى
خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس وهو ما
يدل على شئ غير معين وما اشبهه حقيقة
كرجل والثانى العلم وهو ما يدل على شئ
معين ولا يتناول غيره بوضع واحد نحو زيد
والثالث المعرب وهو ما اختلف اخره باختلاف
العوامل لفظا كزيد وتقديرا كسعدى والرابع
التوابع يعنى توابع المعرب وهو كل اسم ثان معرب
باعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم الثانى
فى جاءنى زيد العالم الخامس المبنى وهو الذى
سكون اخره وحركته لا لعامل كمن وحيث و
ابن وهؤلاء السادس المثنى وهو ما زيد
فى اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة

عوضا

قلنا جاءنى

عوضا من الحركة والتنوين نحو جاءنى
مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين
السابع المجموع وهو ما دل على احاد يدل
على احدها واحده كمسلمين ورجال و
هندات الثامن المعرفة وهى ما دل على شئ
معين نحو انا وانت التاسع النكرة و
هى ما دل على شئ غير معين كغلام العاشر
المذكر وهو ما خلا اخره من التاء والالف والياء والحادى عشر المؤنث وهو
المقصورة والممدودة كرجل

ما ذيل في آخره احداهن كمرأة وحبلى وحمراء
الثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه
وزيد بعد ثالثه ياء ساكنة كرجيل الثالث عشر
المنسوب وهو ما الحق في آخره ياء مشددة تدل على
نسبة الشيء اليه كبغدادي الرابع عشر اسماء العدد وهي
اسماء التي تقدر بها الاشياء كواحد واثنين وثلثة الخامس
عشر اسماء المتصل بالافعال وهي اسماء وجدت فيها معاني الفعل كعلم
وعالم ومعلوم وعليم واعلم فهذه الخمسة عشر الاصناف الاسم التي نذكر
كل واحد منها مع ما يتعلق بها في هذا الكتاب في موضعها بالشرح
ان شاء الله تعالى فاول اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كرجل وركب
واسم معنى كعلم ومفهوم اقول لما فرغ المصنف من تعداد اصناف
الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة وعمم في التفصيل ترتيبها

بنفسه

ما يقوم بنفسه واسم معنى وهو ما يقوم
بغيره كعلم ثم مثل لكل قسم بمثالين
مشتق وغير مشتق كرجل والثاني اسم
عين مشتق كراكب والثالث اسم
معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى
مشتق كمفهوم ثم العلم الغالب عليه
ان ينقل عن اسم الجنس كجعفر وقد
ينقل عن فعل كيشكر وقد يرتجل كغطفان
اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع
في الصنف الثاني اعني العلم فقال الغالب
على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر
فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل منه
وجعل علما لرجل وقد ينقل العلم عن فعل

كيزيد فانه في الاصل مضارع زاد فنقل
عنه وجعل علما لرجل وقد يجعل العلم
اي يجعل في اوله وضعه علما من غير ان
ينقل عن شيء كغطفان فانه وضع اولا
علما لقبيلته فالعلم اما منقول كجعفر و
يزيد او مرتجل والمرتجل كغطفان والمنقول
اما عن مفرد او عن مركب والمفرد اما
اسم من جنس وهو الغالب كجعفر واما
من فعل ماضي كشمر فانه في الاصل بمعنى
حبّ ثم جعل علما للفرس او من مضارع
كيزيد او من امر كاصمت بكسر الهمزة فانه
في الاصل امر من يصمت على وزن ينصر
بمعنى اسكت ثم جعل علما لبرية فان احدا

نسخة

فيها
سمع صوتا فقال لصاحبه فيها اصمت ثم غيّر
ضمّه الى الكسرة كاغبر بناؤه الى الاعراب
والمركب اما اسنادي كتأبط شرا فانه
معناه في الاصل اخذت ابطيه شرا فجعل
علما لرجل الذي اخذ تحت ابطيه حيّة
او سيفا او اضافي كعبد الله او غيرها كبعلبك
فان بعل اسم للصنم والبك مصدرا بمعنى
الدق فجعل علما لبلدة والعلم قسمة اخرى
وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب
كمحمود وبطة والا فان كان في اوله اب
واما فهو الكنية كابي عمرو وام كلثوم والا
فهو الاسم كجعفر ثم المعرب على ضربين منصرف
وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين
وغير منصرف وهو الذي منع منه الجر والتنوين

فان بعلبک علم بلده
مرکب جزو بعلبک

ويفتح في الموضع الجر نحو مررت بأحمد
الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت
بأحمدكم وبالأحمر افواك لما فرغ من الصنف
الثاني شرع في الصنف الثالث اعني
المعرب فنوعه على نوعين منصرف وغير
منصرف والمنصرف وهو ما يدخله الرفع
والنصب والجر والتنوين كزيد في قولنا
جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
وغير المنصرف وهو الذي منع منه الجر والتنوين
ويفتح في موضع الجر لأن الجر والفتح اخوان
كاحمد في قولنا مررت بأحمد بفتح الدال
وانما يمنع من الجر والتنوين كما سيجيء
من بعد وهو ان غير المنصرف ما فيه
سببان او سبب واحد يكرر من الاسباب
التسع

التسعة الآتية وكل واحد من تلك
الاسباب فرع للاصل كما سيحقق ان شاء الله
تعالى فيكون في كل غير منصرف فرعيتان
فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا
فرعيتين احديهما احتياجه في تأليف
الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية انه
مشتق من الاسم فالمشتق فرع من
المشتق منه فلما شابه الفعل من هاتين
الجهتين فناسب ان يمنع منه اقوى
خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا
اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف
باللام فان الجر لا يمنع عنه حينئذ لان
الاضافة واللام من خواص الاسم تتقوى
بسببهما جانب الاسمية فيه ويضعف

لكمال مشابهة الفعل فيه فيدخل فيه ما
منع منه بسبب القوة تلك المشابهة
نحو مررت باحمدكم فان الاحمد لما ضعف
الحكم كسر داله نحو مررت بالاحمد فان
احمد لما دخله اللام كسر داله قال والاعراب
هو اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل
في اوله لفظا او تقديرا او اختلاف الاخر
اما بالحركات نحو جاءني زيدٌ ورايت زيدا
ومررت بزيدٍ واما بالحروف وذلك
في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم
وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه
وذو مال فتقول جاءني ابوه ورايت اباه
ومررت بابيه وكذا البواقي اي الى ان
يصير المعرب اذا ان حيث ما بسببه

يصير المعرب

يصير المعرب معربا اعني الاعراب وهو
اختلاف اواخر الكلمة اسما كانت او فعلا
باختلاف العوامل في اولها فاحترز بالاخر
عن الاول والوسط فان اختلافهما
لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال
فباختلاف العوامل احترز عن اختلاف
الاخر لا بالعوامل نحو ضرب ومن الضارب
ومن ابنك وانما اختص الاعراب باختلاف
الاخر لان اختلاف الاول والوسط
دليل لشيء اخر واختلاف اخر الكلمة اما
بالحركات كاختلاف اخر زيد في نحو جاءني
زيدٌ ورايت زيدًا ومررت بزيدٍ واما
بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاول
في ستة اسماء التي سمتها العرب بالاسماء

الستة اذا كانت مضافة الى غير ياء
المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها
وهنوه وفوه وذو مال [illegible] في حالات
اختلافها بالحروف نحو جاءني ابوه رفع
ورأيت اباه نصب ومررت بابيه جر فآخر الاسم
يختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف اعني
بالواو في الرفع وفي الالف في النصب والياء في الجر
وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه اخاه
اخيه حموها حماها حميها هنوه هناها
هنيه فوه فاه فيه ذو مال ذا مال ذي مال
وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف [illegible]
لانها ثقيلة بسبب تعدد نقشنيه
تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور
بعد تصور من له الابن مع ابنه او اخوها
مع تعلق الاخ

حروف

حروف تصلح ان تكون علامة الاعراب
فلم يبق واعلبها الحركة لئلا يزداد الثقل
على الثقل وانما قال مضافة لانها ان
كانت غير مضافة يكون اعرابها بتمام الحركات
لفظا نحو جاءني ابٌ ورأيت ابًا ومررت بابٍ
وانما قال مضافة الى غير ياء المتكلم لانها
اذا اضيفت الى ياء المتكلم يكون اعرابها
بالحركات تقديرا نحو جاءني ابي ورأيت
ابي ومررت بابي ولا بد ان يشترط فيها
بعد ان اخوات الاول انه تكون مكبرة لانها
ان كانت مصغرة يكون اعرابها مصغرة
يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني ابيه
ورأيت ابيه ومررت بابيه والثاني
ان تكون مفردة لانها اذا كانت مثنية

تكون اعرابها بالحروف ولكن لا بجميعها بل ببعضها
نحو جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت
بابوين وان كانت جمعا يكون اعرابها اما
ببعض الحروف وذلك اذا كانت جمع الصحيح نحو
جاءني ابون ورايت ابين ومررت بابين
واما بتمام الحركات لفظا وذلك اذا كانت
جمع المكسر نحو جاءني اباء ورايت اباء ومررت
باباء قال وفي كلا مضافا الى مضمر نحو
جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما
اقول لما ذكر الموضع الاول من المواضع
الاربعة التي تكون فيها الاعراب بالحروف
اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر
وكذلك كلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين
الى المضمر يكون اعرابها ببعض الحروف اعني

اعني في حالة الرفع وبالياء في حالة النصب والجر

بالالف

بالالف في حالة الرفع وبالياء في
حالة النصب والجر نحو جاءني الرجلان
كلاهما والمرأتان كلتاهما ورايت الرجلين
كليهما والمرأتين كلتيهما ومررت بالرجلين
كليهما والمرأتين كلتيهما وانما اعربت كلا
وكلتا بالحروف لانهما يشابهان التثنية
من حيث المعنى واللفظ اما المعنى فظاهر
واما اللفظ فلان في اخر التثنية الفا ونونا
في حالة الرفع وياء ونونا في حالة النصب
والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما
كانا دائمي الاضافة لم يظهر وسقط نونهما
وانما كان مضافا الى مضمر لانهما ان اضيفا
الى المظهر يكون اعرابها بالحركات تقديرا
نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين

ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت
بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين فهي وفي التثنية
والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون
ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين
ومسلمين اي فلما بين الموضع الثاني من
المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع
الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح
فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن بعضها
اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في
رفع الجمع وبالياء في نصبهما وجرهما نحو
جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين
ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين
وانما أعربت التثنية والجمع المصحح

بالحروف

بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب
بالحروف فرع الاعراب بالحركات وقد
اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء
الستة فلو لم يعربا بها ايضا للزم الفرع
مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما
ببعض الحروف لان حروف الاعراب
ثلثة الالف والواو والياء ومواضعها
في التثنية والجمع ستة رفعهما ونصبهما
وجرهما فلزم التوزيع بالضرورة و
انما اختص الالف برفع التثنية و
الواو برفع الجمع لان الالف في تثنية
الافعال والواو في جمعها علامتان
للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان
واضربا وضربوا ويضربون واضربوا

فجعلنا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين
للرفع ايضا لتناسب الاسماء الافعال وجعل
الجر فيهما بالياء لانها اختها ثم وحمل
النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما
قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس
في الجمع للفرق بينهما واتما قيد الجمع
بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه
لا يكون بالحروف بل بالحركات وسنبين جمع
المصحح والمكسر في وقت بابهما ان شاء الله
قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر
في محله كعصا وسعدى والقاضي
في حالتي الرفع والجر اقول المعرب قسمان
قسم يظهر الاعراب في اللفظ وقسم
لا يظهر الاعراب في اللفظ والمصنف

لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر
القسم الثاني فقال وما لا يظهر
الاعراب اي المعرب الذي لا يظهر اعرابه
في اللفظ قدر في محله اي يحكم بان
فيه اعرابا مقدرا سواء كان اخره الفا
منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله
عصو فقلبت الواو الفا فصار
عصا او الف التانيث كسعدى او ياء
ما قبلها كسرة كالقاضي فتقول هذه
عصا بالتنوين وسعدى بالالف
والقاضي بالسكون الياء ورايت
عصا وسعدى والقاضي بفتح الياء ومررت
بعصا وسعدى والقاضي فلا يظهر
الاعراب في لفظ عصا وسعدى في حالتي

بالسكون

الرفع والنصب والجر لان اخرها الف وهي
لا تقبل حركة واما القاضي فلا يظهر اعرابه
لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة
على الياء واما في النصب فيظهر الاعراب
لخفته على الياء ولذلك قدر في حالتي الرفع
والجر دون النصب والحاصل ان المعرب
اما ان يدخله الحركات الثلثة لفظا كزيدا
وتقديرا كعصا واما ان يدخله بعض الحركات
~~الثلثة لفظا كزيد او تقديرا~~ لفظا
الثلثة لفظا كاحمد وتقديرا كسعدي
واما ان يدخل الحركات الثلثة بعضها
لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما
ان يدخله حروف الثلثة لفظا كالاسماء
الستة او تقديرا وهو غير موجود واما ان
يدخله

واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة لفظا
كالتثنية والجمع المصحح وكلا وكلتا او تقديرا
وهو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض
الحروف الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا
كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي
اصله مسلمون ثم اضيف الى الياء المتكلم
فصار مسلموي واجتمعت الواو والياء و
سبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو
بالياء وادغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل
الياء فصار مسلمي فهذه عشرة اقسام
قسمان منها مفقودان في كلام العرب
والباقية قد عرفت امثالها فافهم واسباب
منع الصرف تسعة العلمية والتانيث

[illegible] المنصرف

ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب
والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفي
التانيث لغير الاصل في الاسماء ان تكون
منصرفة معربة بتمام الحركات اللفظية
حتى يدل كل حركة منها على ما هي دليل
عليه اعني الرفع على الفاعلية والنصب
على المفعولية والجر على الاضافة
والمصنف رحمه الله لما ذكر ما يقتضي
العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية
الى الاعراب بالحركة التقديرية او
بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضي العدول
عن الانصراف الى عدم الانصراف
اعني اسباب منع الصرف

وهي

وهي تسعة العلمية كزينب والتانيث
كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف
كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب
كبعلبك والعجمة كابرهيم والالف والنون
المضارعتان اي المشابهتان لالفي التانيث
اعني المقصورة والممدودة نحو حبلى وحمراء
كعمران فلو ومتى اجتمع في الاسم سببان
منها او تكرر واحد منها لم ينصرف الا ما كان
على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط
فان فيه مذهبين احدهما الصرف للخفة
وعدم الصرف لحصول السبب ضد اول
لما عد اسباب منع الصرف اراد ان
يذكر شرايطها فقال ومتى اجتمع في الاسم
سببان منها اي من الاسباب التسعة

او لكن ر واحد كالجمع والفى التأنيث فان كلا
منهما ككرر وبالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم
اى يكون غير منصرف فيمنع من الجر والتنوين
الا ما كان على ثلاثة احرف يعنى اسم الذى كان
على ثلاثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط
فان فى ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف
للخفة فان الاسم انما يصير غير منصرف
بسبب الثقل الحاصل من التسبيب والثلاثى
ساكن الوسط فى غاية الخفة فلا يؤثر فيه
ثقل التسبيب والمذهب الثانى غير الصرف
لحصول التسبيب فيه وانما صارت الاسباب
التسعة مانعة من الصرف لان الاسم بسببها
يشبه الفعل فى الفرعية كما ذكرنا فان كل
واحد من هذه الاسباب فرع لاصل

العلمية

العلمية فرع للتنكير والتأنيث فرع للتذكير ووزن
الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف والعدل
للمعدول عنه ~~والجمع للواحد~~ والجمع للواحد والتركيب
للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون
لمدخولهما وانما احتيج فى منع الصرف الى
حصول سببين او تكرر واحد منها لانه
يلزم منع الصرف المخالف للاصل فى اكثر
الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة
للفعل فى سبب واحد من هذه الاسباب
وانما مثل للثلاثى الساكن الوسط الذى
يكون فيه مذهبان بنوح ولوط احترازا
من ثلاثى الساكن الوسط الذى يكون
فيه ثلاثة من الاسباب فانه لا ينصرف
البتة كماه وجور اذ هما علمان لبلدتين

وفيهما العجمة والتانيث المعنوي قال وكل علم
لا ينصرف ينصرف عند التنكير في الغالب اقول
لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق
بها اراد ان ينبه الى قاعدة تفيدك فائدة جديدة
وهي ان غير العلمية من الاسباب التسعة لا يزول
عن الاسم بالكلية البتة واما العلمية فقد
تزول بقصد التنكير اعني العموم في ذلك الاسم
نحو رب احمد كريم لقيته وح ينظر فيه فان لم تكن
العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا ينصرف بزوالها
كمساجد اذا جعل علما ثم نكر لم ينصرف بزوال العلمية لان
العلمية فيها لم تكن سببا وان كانت العلمية سببا لمنع الصرف
ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان
الاسم كما انه لا ينصرف بعروض العلمية كذلك ينصرف
بزوالها وانما قال في الغالب احترازا عن نحو
احمر

احمر فانه غير منصرف للوزن الفعل والوصف فان جعل
علما لا ينصرف ايضا للوزن الفعل والعلمية وحينئذ لا تعتبر
وصفيته لانها تضاد العلمية واذا نكر لا ينصرف ايضا بل
يبقى غير منصرف وكذلك لان وصفيته الزائلة بالعلمية
قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه والاخفش ينصرف
لان الساقط لا يعود قال المرفوعات على ضربين اصل
وملحق به فالاصل هو الفاعل وعلى نوعين مظهر كضرب
زيد ومضمر كضربت زيدا وفعل ضرب اقول لما كان
الصنف الثالث من اصناف الاسم وهو المعرب
والمعرب على ثلاثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
فكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد المصنف ان يذكر
تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات
على المنصوبات والمجرورات لان المرفوع اصلها وهو
فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب

والمجرور فيقال قام زيد وعمرو قائم ولا تقل زيدا او زيد وغلام
زيد والمرفوعات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل
لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك
والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله يكون ايضا اصلا بالقياس
الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول
منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضم اثقل
الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل على القليل
والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات
فاعطي الخفيف للكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه
او نقول الكسرة لما لم يبلغ مرتبة الضمة في الثقل ولا
مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا
مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة
فتناسبا فاعطيت اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند
اليه ما تقدمه من فعل او شبهه وهو على نوعين مظهر

كضرب

كضرب زيد فان زيد اسم اسند اليه فعل تقدم عليه
وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز كضربت فان التاء
ضمير بارز اسند اليه ضرب ومستتر كزيد ضرب فان
في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه ضرب والمراد بشبه
الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل
نحو زيد ضارب غلامه فان غلامه اسم اسند اليه
شبه الفعل وهو ضارب عليه وسيجيء مباحث كل
ذلك عن قريب ثم والملحق به خمسة اضرب المبتداء
وخبره اول لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان يذكر
الملحق بالاصل وما يلحق به والملحق بالاصل خمسة اضرب
الاول المبتداء وخبره وهما عند المصنف اسمان مجردان مرفوعان
عن العوامل اللفظية للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان
مجردان عن العوامل اللفظية لاسناد احدهما وهو

وهو ينتمي الى الاخر وهو زيد فالمسند اليه اعني زيدا يسمى
مبتدأً والمسند به اعني قائمًا يسمى خبرًا قال وحق
المبتدأ ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة نحو شر اهر ذا ناب
اقول وحق المبتدأ ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء
لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجيء المبتدأ نكرة قريبة
من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شرا نكرة قريبة من المعرفة
لانه في المعنى ما اهر ذا ناب الا شر فشر بالتخصيص فاعل والفاعل
النكرة قريبة من المعرفة بتقديم الفعل عليه قال وحق
الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين فيقال نحو الله الهنا
ومحمد نبينا اقول حق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به
والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه ان كان معرفة كان
معلوما للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد يجيئان يعني
المبتدأ وخبره معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا
فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتدأ والمؤخر

خبره

خبره قال والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي
على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو
اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو
خالد امامك و بشر من الكرام اقول الخبر على نوعين الاول
مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب
او مشتقا مضافا نحو زيد ضاربك او كان جامدا غير مضاف
نحو زيد غلام او جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثاني الجملة
والجملة على اربعة اضرب فعلية اي يكون جزؤها الاول
فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد
واسمية اي يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه
ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف شرط
نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر
لزيد وظرفية اي يكون ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد
امامك فان امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد

ونحو بشر من الكرام عند الظرف لفعل مقدر هو حصل ايضا
وجملة خبر لبشر قال ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدأ
الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين درهما اقول لا بد في الجملة
الواقعة خبرا للمبتدأ من ضمير يرجع الى المبتدأ كما مر في الامثلة
لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها
بالمبتدأ لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما
من سياق الكلام فانه ح يحذف من اللفظ ويقدر في النية
نحو البر الكر بستين فان الكر بستين درهما جملة من المبتدأ
والخبر وهي خبر للبر والضمير محذوف تقديره البر الكر
منه بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام
عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر
فيستغنى عن ذكره والكر نوع من المكيال قال وقد يقدم
الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد اقول حق المبتدأ ان يكون
مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه

التقديم لكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد فان زيدا مبتدأ
ومنطلق خبر له مقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع في الكلام فانه
ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام
على بعض قال ويجوز حذف احدهما عند الدلالة كما قال الله
تعالى فصبر جميل اقول الاصل في المبتدأ والخبر هو الثبوت
لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند الدلالة
اي اذا وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف كما قال الله تع
فصبر جميل فانه اما خبر لمبتدأ محذوف وتقديره فامري صبر جميل
او مبتدأ لخبر محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة
ههنا وجود فصبر جميل فانه يصلح لاحد جزئي الكلام فتدل
على ان الجزء الآخر محذوف بما يناسبه قال والاسم في باب كان
نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الضرب الاول شرع
في الضرب الثاني وهو الاسم في باب كان اي المرفوع بالافعال
الناقصة وهي افعال تذكر في باب الفعل وسميت ناقصة

لان فيها نقصان وذلك لانها افعال لا يتم بالفاعل
بل يحتاج الى اسم آخر تنصبه كما سيجيء ويسمى المرفوع
اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر
بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا قوله والخبر في باب
ان نحو ان زيدا قائم اقول الضرب الثالث من ضروب
الملحق بالفاعل هو الخبر في باب ان اي المرفوع بالحروف المشبهة
بالفعل وهي ستة احرف نذكرها في باب الحروف ان شاء الله
تعالى تدخل على المبتدا والخبر وتنصب المبتدا ويسمى
اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها نحو ان زيدا قائم
قوله وحكمه كحكم خبر المبتدا الا في تقديمه الا اذا
كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا
ولكن تقول ان في الدار زيدا اقول حكم خبر حروف
المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدا في كونه
مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا او غير مضاف
نحو

نحو ان زيدا ضارب وضاربك وان زيدا غلام وغلامك
وفي كونه جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه واسمية نحو ان
عمروا اخوه ذاهب وشرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك
وظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك او مجازية نحو ان
بشرا من الكرام وفي كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة
كما مر وفي كونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير اذا كان
معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما وفي كونه جائز
الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اي ان
لهم مالا وان لهم ولدا الا في تقديمه اي الا في تقديم
خبر باب ان على الاسم فانه غير جائز وتقديم خبر
المبتدا عليه جائز لان هذه الحروف انما تعمل لمشابهتها
للفعل كما سيجيء فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل
مقدم على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف لم
يبق فرق بين عمل الاصل والفرع الا اذا كان ذلك الخبر

ظرفا فانه حينئذ يجوز تقديمه على الاسم لان رفع الظرف لا يظهر
في اللفظ وان كان في موضع الرفع لا يكون مرفوعا ظاهرا
حتى لا يلزم تقديم المرفوع على المنصوب او لان في الظروف
اتساعا ليس في غيرها وتقول في مثال ذلك ان زيدا
منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم الخبر غير ظرف
ولكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم الظرف عليه
وخبر لا لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف
الخبر كقولهم لا باس اول الضرب الرابع من ضروب الملحق
بالفاعل خبر لا لنفي الجنس اي المرفوع بها وقيد لا
بنفي الجنس احترازا عن لا التي بمعنى ليس فان خبرها
منصوب وقد يحذف خبر لا التي لنفي الجنس اذا
دل عليه قرينة كقول العرب لا باس اي لا باس عليك
في واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل
خيرا منك اول الضرب الخامس من ضروب الملحق
بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع بهما
نحو

نحو زيد في ما زيد منطلقا ورجل في ما رجل خيرا منك واحد
في لا احد افضل منك وانما مثل في ما بالتي لان ما
تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة
وذلك لانهما انما تعملان لتشبيههما بليس وتشبيه ما
بليس اكثر من تشبيه لا بليس لان ما لنفي الحال والاستقبال
بخلاف لا فانها مختص بنفي الاستقبال قال المنصوبات
باب المنصوب
على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو
على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر
نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقعدت جلوسا
اقول لما فرغ من ضرب الاول من اقسام المعرب وهو
المرفوعات شرع في قسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها
على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات
فيكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات
او لان عامل المنصوبات انما يكون فعلا غالبا وعامل

المجرورات لا يكون الا غير الفعل ابدا وقد قلنا انه اصل
في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا فالمنصوبات على ضربين
كالمرفوعات اصل وملحق به فالاصل هو المفاعيل لان عواملها
افعال حقيقة بخلاف باقي المنصوبات فان عواملها اما حروف
او افعال غير حقيقية والمفاعيل خمسة الضرب الاول المفعول
المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا
للتاكيد اي معناه معنى الفعل بلا زيادة ضربة
وضربتين وهذان للعدد اي معناهما معنى الفعل
مع زيادة وهي افادة العدد وقد يكون المفعول
المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي
نوع جلوس وانما لم يذكره لقلته وانما ذكر قوله
قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق
موافقته للفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ

وانما

وانما يسمى مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشيء كتقييد المفعول
به بالباء والمفعول فيه بفي والمفعول له باللام والمفعول معه
بمع قال والمفعول به نحو ضربت زيدا اقول الضرب الثاني
من ضروب المفاعيل المفعول به وانما سمي مفعولا به لوقوع
فعل الفاعل به نحو ضربت زيدا قال وينصب المفعول به بفعل مضمر كقولك
للحاج مكة وللرامي القرطاس اقول وينصب المفعول به
بفعل مضمر اي مقدر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس
وانما حذفنا العامل فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل
مضمر فتقديره تريد مكة وتصيب القرطاس وانما حذف
العامل لدلالة الحال عليه قال ومنه المنادى المضاف
نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة
نحو يا راكبا اقول اضمار فعل المفعول به اما على طريق
الجواز كما مر واما على طريق الوجوب وذلك في المنادى
فلذلك قال ومنه المنادى المضاف اي من المنصوب

لعوامل

قرينة

يا المضموم المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له اي المشابه
بالمضاف نحو يا خيرا من زيد فان خيرا لا يتم الا بمن
زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة
اي غير المعين نحو يا راكبا فكل من هذه الثلثة
منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء
اعني يا بدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل
منه والمقدر ادعو عبد الله وادعو خيرا من زيد
وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل يا منه قال واما المفرد
المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد
ويا رجل اي اقسام المنادى اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة
وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مر واما
المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى
نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدا واما لفظه فمبني على
الضم وانما بني هذا لانه يشبه كاف الخطاب

فمضموم

في ادعوك

في ادعوك من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك
يشبه كاف ذلك من هاتين الجهتين وكاف ذلك اسم حرف
مبني الاصل فمشابهه يكون مبنيا فمشابه المشابه
مشابه بذلك الشيء فيكون مبنيا ايضا وانما بني على
الحركة فرقا بين بناء اللازم والعارض وانما بني على
الضم ليخالف حركة بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب
اما منصوب كما عرفت او مجرور وذلك اذا دخل عليه
اللام الجارة نحو يا لزيد وتسمى هذه اللام لام الاستغاثة
وهذا المنادى المنادى المستغاث وانما اعرب المنادى
المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه
الشبه اعني الافراد في الاولين والتعريف
في الثالث وانما اعرب المستغاث لان الجار
محل حرف الجر عنه واقع فان دخل في الصفة المفرد
المعرفة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف

١

وفي المضافة النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو الحول
صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اي
غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف
والظريف لأن المنادى المفرد المعرفة مبني يشبه المعرب
واما بناؤه فظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض
حركته كحركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز في الصفة
النصب لأن صفة المبني انما تتبعه في المحل ومحله
النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز الرفع
لأن صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في صفة
المضافة وانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب
عمرو لأن المنادى المضاف مع قربه من حرف النداء
لا يجوز فيه غير النصب فصفة المضاف يكون كذلك
بل هو بالطريق الأولى لبعدها منه قال واذا
وصف المنادى بابن نظر فيه فان وقع بين العلمين
فتح المنادى

[illegible]

فتح المنادى كقولك يا زيد ابن عمرو والا فضم يا زيد ابن اخي
ويا رجل ابن زيد اقول واذا وصف المنادى بلفظ ابن نظر
فيه فان وقع الابن بين العلمين اي يكون قبله وبعده
علم فتح المنادى اي يبنى على الفتح اختيارا مع جواز
الضم كقولك يا زيد ابن عمرو وان لم يقع بين العلمين
فضم المنادى اي يبنى على الضم وجوبا وذلك بان لا
يكون بعده علم نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون قبله علم
نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو
يا رجل ابن اخي وانما لم يذكر المصنف لأنه يعلم مما
ذكره لأن انتفاء العلمية في احد الطرفين اذا
كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين بالطريق
الأولى وانما فعلوا كذلك لأن وصف المنادى
بابن وقع بين العلمين كثير في كلام العرب
والفتحة خفيفة والكثرة تستدعي الخفة و

لذلك قيد الوصف بابن بين العلمين وان الوصف
يعني ابن او يا ابن غير واقع بين العلمين غير كثير في
كلام العرب وحكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا
هند ابنة زيد ويا هند ابنة اخي ويا مرية ابنة زيد
ويا مرية ابنة اخي قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع
اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة المنادى
المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان ايا
اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان صفة اي
وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك
قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في
الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا هو
الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفي التعريف
اعني اللام وحروف النداء فاتوا بلفظة اي
لتفصل بينهما وجعلوها منادى ثم حملوا الرجل
عليها

عليها والتزموا رفعه ليدل على انه هو المقصود بالنداء
قال ويحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف
كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اقول لما بين المنادى
اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء فمثل بمثالين مثال
الاول كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني فاطر
السموات والارض اي يا يوسف ويا فاطر وانما جاز الحذف
منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف قد
طال بالاضافة فناسبهما التخفيف وقد يحذف من ايها
اي ومن كقول الخطيب ايها الناس وقول العباد
من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايها الناس
ويا من لا يزال والمراد بمن هو الله تعالى قال ومن
خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف و
غير مستغاث وزائدا على ثلثة احرف نحو يا حار
واسم ويا عثم ويا منصو اقول لما فرغ عن ذكر المنادى

باعد

اراد ان يذكر بعض خصائصه ومنها الترخيم وهو
حذف في آخر المنادى للتخفيف والمنادى انما يرخم
اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شيء
ام لا ويشترط ان يكون ايضا غير مضاف لانه لو كان مضافا
فاما ان يحذف منه من آخر المضاف او من آخر المضاف
اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه
فهو كالوسط والثاني كذلك لانه ليس آخر المنادى و
يشترط ايضا ان يكون زائدا على ثلثة احرف لان الثلاثي
لو رخم لبقي على حرفين وذلك غير جائز ومثاله يا حار
ويا اسم ويا عثم ويا منص في يا حارث ويا اسماء ويا
عثمان ويا منصور اعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة
احرف انما يشترط في منادى الذي لا يكون فيه تاء
التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز الترخيم
وان لم يكن علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل

ويا ثب

ويا ثب في عاذلة وثبة وانما مثل بمثالين احدهما غير علم الا
انه زائد على ثلثة والآخر علم وغير زائد على ثلثة احرف فان ثبة
في اللغة الجماعة فيقال يا ثب اقبل باعتبار القوم واقبلي
باعتبار الجماعة ويعلم من قوله عوضا فان المركب غير المضاف
قد يرخم فيقال يا بعل في بعلبك ولا يرخم المستغاث لان
تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه فصل والمفعول
فيه وهو ظرفان ظرف الزمان وظرف المكان فالزمان ينصب
كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة والمكان لا ينصب
منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من في
نحو صليت في المسجد اقول الضرب الثالث من ضروب
المفاعيل المفعول فيه وهو ظرفان يعني ظرف الزمان والمكان
وسمي الظرف مفعولا فيه لوقوع الفعل الفاعل فيه فظرف الزمان
ينصب كله اي محدوده اعني معينه نحو اتيتك اليوم ومبهمه
نحو اتيته بكرة وذات ليلة اي ليلة فذات زائد نحو

المفعول فيه

المفعول معه

ان يكون بمعنى صاحبة اى فى ساعة وهى صاحبة هذا اللفظ
وهو ليلة فظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت
امامك ولا بد لظرف المكان المحدود من فى نحو صليت فى المسجد
فلا يقال صليت المسجد وانما ينصب الفعل المعين من الزمان
دون المكان لانه يدل على الزمان المعين كضرب فانه
يدل على الزمان المعين وهو الماضى ولا يدل على المكان
المعين والمكان المبهم هو الجهات الست وهى فوق وتحت
وامام وخلف ويمين ويسار والمكان المعين نحو المسجد والدار
والسوق قال والمفعول معه نحو ما صنعت وابا لك وما
شانك وزيدا ولا بد له من فعل او معناه اقول
الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع
بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو ما
صنعت وابالك اى ما صنعت مع ابيك وما شانك
وزيدا اى مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل يعمل

فيه

فيه فهو اما فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال الثانى
فان معنى ما شانك وزيدا اى ما تصنع مع زيد فذلك
مثل عينا لمن قال والمفعول له نحو ضربته تاديبا له وكذا كلما
كان علة للفعل اقول الضرب الخامس من ضروب
المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله
ولذلك يسمى بالمفعول له نحو ضربته تاديبا اى لتاديبه وكذا
كل شىء كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو التمر فى
قوله حبيتك للتمر قال والملحق به سبعة اضرب
الحال وهى لبيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت
زيدا قائما اقول لما فرغ من الاصناف المنصوبات اعنى
المفاعيل شرع فى الملحق بالاصل وهى سبعة اضرب
الضرب الاول منها الحال وهى لبيان هيئة الفاعل
او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان قائما حال اما
من التاء فى ضربت والمعنى ضربت زيدا حال كونى

على هيئة القيام والقيام وصف له وفي ضربت زيدا الحال
كونه على هيئة القيام ولقيا من الفاعل والمفعول به معًا
نحو ضربت زيدا انا وهو قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل
لانها زايدة في الكلام كالمفعول بها وحقها
التنكير وحق ذي الحال التعريف وان تقدم الحال عليه
جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل اي حق الحال
ان يكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة
في مثال ضربت زيدا الراكب وحق ذي الحال ان يكون
معرفة لانه لو كان نكرة لالتبس بها ايضا في مثل ضربت
رجلا قائما فان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكير ذي الحال
نحو جاءني راكبا رجل لعدم الالتباس فان الصفة لا
تتقدم على الموصوف واعلم انه لا بد للحال من عامل يعمل فيه
وهو اما فعل كما مر او شبهه نحو زيد ضارب عمرا قائما
او معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا فان معناه اشير عمرا
منطلقا

سمي التمييز

منطلقا وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولك
للرجل راشدا مهديا اي اذهب راشدا مهديا قال
والتمييز هو رفع الابهام اما عن الجملة في قولك طاب زيد
نفسا او عن المفرد في قولك عندي رطل زيتا ومنوان سمنا
وعشرون درهما وملؤه عسلا اقول الضرب الثاني من ضروب
الملحق بالمفعول التمييز وانما الحق به كما مر في الحال والتمييز
يرفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا فان
طاب زيد كلام تام لا ابهام في طرفيه الا ان نسبة الطيب
الى زيد مبهمة فانها محتمل ان يكون له ذاتا والى ما يتعلق
به من النفس والقلب والعين وغير ذلك ونفسا يرفع ذلك
الابهام ويعين ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره
فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن ذلك العبارة الى
هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره
مفسرا اوقع في النفوس من ان يفسر اولا فالتمييز فعل المتكلم

في الحقيقة لكن يسمى الاسم الذي يرفع الابهام به تمييزا على
سبيل المجاز واما عن المفرد والمراد بالمفرد كل اسم يتم
بالتنوين نحو عندي راقود خلا اي دن طويل الاسفل مقير
الداخل خلا او بنون التثنية نحو عندي منوان سمنا او بنون
شبه الجمع نحو عندي عشرون درهما او بالاضافة نحو
ملؤه عسلا اي ملؤ الاناء عسلا فان راقود ومنوان
وعشرين وملؤه مبهمة يحتمل الاشياء المختلفة وخلا وسمنا
ودرهما وعسلا ترفع ذلك الابهام وتعين المقصود عن
غيره ولا بد للتمييز من عامل يعمل فيه فهو اما فعل نحو طاب زيد
نفسا واما اسم نحو عشرون والتمييز لا يتقدم على عامله الاسم
بالاتفاق لضعف الاسم في العمل فلا يقال درهما عشرون
وفي تقديمه على عامله الفعل خلاف فالبعض جوزه لقوة الفعل
في العمل متمسكا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما
كاد نفسا بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب والمختار
عدم

عدم الجواز لان الفعل وان كان قويا في العمل لكن المانع
من التقديم عليه موجود وهو ان التمييز في الحقيقة فاعل كما
ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب عن البيت ان الرواية
الفصيحة فيما ورد وما كاد نفسي بالفراق تطيب على ان
نفسي اسم كاد وتطيب خبره قال والمستثنى بالا بعد كلام
موجب نحو جاء في القوم الا زيدا او بعد كلام غير موجب
نحو ما جاءني احد الا زيدا وان كان الفصيح فيه هو البدل
او كان الضرب الثالث من منصوب الملحق بالمفعول
المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام او مفعول
في الحقيقة كما يتحقق بعد هذا والمستثنى بالا او بغير اما
الا والثاني هو المستثنى اما بما عدا او بما خلا او بليس
او لا يكون نحو جاءني القوم ما عدا زيدا وما خلا زيدا
او ليس زيدا او لا يكون زيدا وذلك وجب النصب لان
هذه الكلمات افعال اضمر فاعلوها والتقدير ما عدا

وما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا واما بغير وسوى
وسواء نحو جاءني القوم غير زيدٍ وسوى زيدٍ وسواء زيد
وذلك واجب الجر لانه مضاف اليه واما بحاشا وعدا
وخلا ولا سيما نحو جاءني القوم حاشا زيدا وعدا زيدا
وخلا زيدا ولا سيما زيدا وهذا يجوز فيه انواع الاعراب
اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على
انها افعال لازمة وما بعدها فاعلها والنصب على المفعولية
بناء على انها قد استعملت متعدية يقال حاشاك
وعداك وخلاك اى تجاوزك والجر على انها حروف
الجر واما في لا سيما فالرفع على انه مركب من لا وسي وما
وسي بمعنى المثل واصله سوي لسكون الواو فقلبت الواو
ياء وادغمت فيكون ما بمعنى شيء واضيف اليه سي
فيكون زيد مرفوعا على انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير
لا مثل شيء

موجود
لا مثل شيء هو زيد والنصب على ان لا سيما كلمة واحدة
بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر على ان ما زائدة وسي مضاف
الى زيد والا قال اعني المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج
من متعدد بالا او منقطع وهو مذكور بعد الا غير مخرج
عنه والمتصل اما مقدم على المستثنى منه اعني ذلك
المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام موجب
اى غير منفي او بعد كلام غير موجب اى منفي فهذه
اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام
موجب والمستثنى المؤخر بعد الكلام المنفي والمستثنى المتصل
المتصل المقدم بعد كلام النفي نحو ما جاءني الا زيدا القوم
والمستثنى المتصل المقدم بعد المنفي والمستثنى
المنقطع ثلثة منها واجب النصب وواحد منها يختار
رفعه فقوله والمستثنى عطف على قوله المميز والمفعول
والملحق به سبعة اضرب الحال والمميز والمستثنى والمعنى اي المقصود

ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم
الا زيدا يجب فيه النصب وقوله بعد كلام موجب احتراز
عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد كلام غير
موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا و يجوز فيه الرفع و النصب
و نبه بقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب
فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد تمام
قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر يجب فيه النصب بعد
كلام موجب لئلا لقوله بعد هذا والمستثنى المقدم
والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع في الاول
على البدلية لان المبدل منه في حكم الساقط كما سيجيء
فلو رفع الاول على البدلية منه لصار التقدير جاءني
الا زيد فيلزم مجيء جميع العالم سوى زيد وذلك محال
بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك فيه اذ التقدير ما
جاءني الا زيد والمعنى ما جاءني من العالم سوى زيد وذلك ممكن
قال

قال والمستثنى المتصل المقدم نحو ما جاءني الا زيدا
احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا اقول
هذا هو القسم الثالث والرابع لا يجوز فيهما البدل اما
في الاول فلعدم جواز تقديم البدل على المبدل منه واما
في الثاني فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما [illegible]
مثالهما في المنفي ليعلم ان امتناع البدل في وجههما بالطريق
الاولى لانه اذا كان تقدم المستثنى على المستثنى منه
وانقطاعه مانعين على البدلية مع النفي الذي هو شرطها
ففي الايجاب يكون اولى قال وحكم غير كحكم الاسم
الواقع بعد الا تقول جاءني غير زيد اقول
قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير
فحكمه كحكم الاسم الواقع بعد الا ففي كل موضع كان
المستثنى بالا واجب النصب يكون غير واجب النصب
ايضا وحيثما كان جائز النصب يكون غير كذلك فتقول

جاءني القوم غير زيدٍ بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيداً وتقول
ما جاءني احدٌ غيرُ زيدٍ بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني
احدٌ الا زيداً والا زيدٌ وتقول ما جاءني غيرَ زيدٍ احدٌ بالنصب
كما قلت ما جاءني الا زيداً احدٌ وتقول ما جاءني احدٌ غيرَ حمارٍ
بالنصب ايضاً كما قلت ما جاءني احدٌ الا حماراً قال
والمنصوب في باب كان نحو كان زيدٌ منطلقاً اقول الضرب
الرابع من ضروب الملحق بالمفعول المنصوب في باب كان اي
المنصوب بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو منطلقاً
في كان زيدٌ منطلقاً وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل و
الفاعل كالمفعول قال والاسم في باب ان نحو ان زيداً منطلق
اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول
الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل
نحو زيداً في ان زيداً منطلق وانما الحق بالمفعول لان
كلاً من هذه الحروف متضمنة معنى الفعل كما سيجيء
فاسمائها

فاسماؤها مفاعيل في الحقيقة قال واسم لا لنفي الجنس
اذا كان مضافاً نحو لا غلامَ رجلٍ عندك او مضارعاً له لا خيراً نحو
منك عندنا اقول الضرب السادس من ضروب الملحق
بالمفعول اسم لا لنفي الجنس انما كان مضافاً نحو غلام في
لا غلام رجل عندك او مضارعاً له اي مشابهاً للمضاف
نحو خيراً في لا خيراً منك عندنا وانما الحق به لان لا بمعنى النفي
فما بعدها بمعنى المفعول والتقدير نفيت غلام الرجل عندك
قال واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك اقول اسم
لا لنفي الجنس انما يكون منصوباً اذا كان مضافاً او مضارعاً
له كما مر واما المفرد اعني غيرهما فمفتوح اي مبني على
الفتح نحو لا غلام لك واما البناء فلانه جواب عن سؤال
مقدر وكانه سائلاً قال هل من غلام لي عندك فقيل
في جوابه لا غلام لك عندي وكان من الجواب ان يقال
لا من غلام لك عندنا بزيادة من ليطابق السؤال الجواب

ولكنهم حذفوها من الجواب بقرينة السؤال فتضمنها
الجواب واحتاج اليها واشبه بذلك الحرف واما
البناء على الحركة فللفرق بين البناء اللازم والعارض
واما الفتحة فلخفته وقد يحذف اسم لا اذا كان
معلوما نحو لا عليك اي لا بأس عليك قال
خبر ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية والتميمية
رفعها على الابتداء اقول الضرب السابع
من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس
اي الخبر المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل
افضل منك وهي اي هذه اللغة اعني النصب
بما ولا اللغة الحجازية واللغة التميمية رفعها
على الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين
بعد

بعدهما ولا على ان الاول مبتدأ والثاني خبره ودليل الحجازية
قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية
دخولهما على القبيلتين اعني الاسماء والافعال فالقياس
يجب ان يختص باحدهما فان عم لا يعمل قال واذا
تقدم الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق
زيد وما زيد الا منطلق اقول اذا تقدم خبرهما ولا على
اسمهما او انتقض نفيهما بالا اي بطل عملهما بان يقع
خبرهما ما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد
وما زيد الا منطلق ولا يجوز النصب في منطلق
لان ما ولا انما عملتا لمشابهتهما بليس من جهة النفي
فيبطل عملها بتقدم الخبر على الاسم لضعفها في العمل
وكذا بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء وجه الشبه

بينهما وبين الخبر وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها
نحو ما ان زيد منطلق لضعف عمله قال والمجرورات على
ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك
غلام زيد ومررت بزيد وسرت من البصرة الى الكوفة
اقول لما فرغ من الصنف الثاني من اقسام المعرب
وهو المنصوبات شرع في القسم الثالث اعني المجرورات فقال ما قال
وقوله مجرور بالاضافة مجمل لا يعلم منه ان العامل في المضاف
اليه هو المضاف او الحرف الجر المقدر او كلاهما لكل
منها قائل قال والاضافة على ضربين معنوية
وهي التي بمعنى اللام وبمعنى من كقولك غلام زيد و
خاتم فضة اقول الاضافة بمعنى اللام انما
يكون المضاف اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف

ولا ظرفه

ولا ظرفه نحو غلام زيد اى غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا
كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضة اى الخاتم
من فضة وقد يكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه
ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اى ضرب في اليوم كقوله تعالى
بل مكر الليل والنهار اى مكركم في الليل والنهار ولم يتعرض
المصنف لها لقلتها قال ولفظية وهي اضافة اسم
الفاعل الى معموله نحو ضارب زيد والصفة المشبهة
الى فاعلها كقولك حسن الوجه اقول يعني المراد بالمعمول
المفعول الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا
على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل
عاملا بان يكون بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب
عمرو الان او غدا فان عمرا ههنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة
لكان منصوبا على المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان كان

وثوب قطن
اى ثوب من قطن

بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة
لفظية بل يكون معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب
اذا كان بمعنى الماضي كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية
اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار ذكره
المص في المفصل قال ولا بد في المعنوية من تجريد
المضاف عن التعريف نحو غلام زيد اقول لا بد ان يكون
المضاف في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها
اما تعريف المضاف وذلك اذا المضاف اليه معرفة
او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف اليه ~~معرفة~~ نكرة
والمضاف ان كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة
او الى نكرة والاول يستلزم اجتماع التعريفين
تعريف اللامي والتعريف المكتسب من الاضافة
والثاني

والثاني يستلزم تخصيص الاخص بالاعم وهو محال
فلا يقال الغلام زيد ولا الخاتم فضة ولا الضرب اليوم
وللغلام رجل والكوفيون جوزوا ذلك في
اسماء العدد نحو الثلاثة الاثواب والخمسة الدراهم
وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء
قال وتقول في اللفظية الضارب زيد والضاربا زيد
والضاربو زيد ولا يجوز الضارب زيد لان التخفيف
~~اسم والاسم حرف ولانه ان الحرف اخف من الاسم~~
اقول لما شرط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة
المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية
لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف
المضاف وتنكيره فتقول في اللفظية الضارب زيد

والضارب زيد لحصول التخفيف فيهما بحذف النون و
ايضا في المضافة اللفظية الضارب الرجل لانه يشبه
قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين
صفة معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرف باللام
ولا يجوز ان يقول الضارب زيد لانتفاء هذه المشابهة
مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن الوجه لان اصله
الحسن وجهه فحذف الضمير منه وجيء باللام ففيه
نوع خفة لان الضمير اسم واللام حرف ولا شك
ان الحرف اخف من الاسم قال والمعنوية تعرف كل
مضاف الى المعرفة الا نحو غير ومثل وشبه تقول مررت
برجل غيرك ومثلك وشبهك اقول الاضافة المعنوية
تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان
غلاما قبل الاضافة نكرة عامة وبعدها يصير معرفة
خاصا

خاصا الا نحو غير ومثل وشبه من الاسماء التي
توغلت في الابهام فانها لا تصير معرفة بالاضافة
الى المعرفة لانها لا تختص بسببها فانك تقول
جاءني رجل غير زيد فلم يعلم ان من هو غير زيد اي
رجل من الرجال والدليل على ان هذه الاسماء لا
تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها تقع
صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول
مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك قال وقد يحذف المضاف
ويقام المضاف اليه مقامه كقوله تعالى واسئل القرية
اقول يجوز ان يحذف المضاف ويقام المضاف اليه
مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما
في الاية فان قوله تعالى واسئل القرية يدل

المضاف محذوف و

على ان التقدير واسئل اهل القرية لان السؤال عن القرية
غير معقول واما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز الحذف
فلا يقال رايت هندا اذا كان المراد غلام هند قال
والتوابع هي خمسة نحو جاءني زيد نفسه الرجلان
كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد النكرات بها
اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع في توابعه
وهي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو على ضربين
لفظي ومعنوي واللفظي تكرير اللفظ الاول او ايراده
بحرى ذلك اللفظ في الاسم نحو جاءني زيد زيد في الفعل
نحو ضرب ضرب زيد في الحرف نحو ان ان زيدا قائم في الجملة
نحو قام زيد قام زيد في الجملة الاسمية نحو زيد قائم
زيد قائم وفي الضمير نحو ما ضربني الا انا انت وهو

باب

باب انما والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة هي
النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع
وابصع فالاولان اعني النفس والعين انما يؤكد
بهما المفرد والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث
ويميزان بين نوع ونوع آخر باختلاف صيغتهما
وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه وعينه وهند نفسها
وعينها والزيدان الهندان انفسهما او اعينهما والزيدون
وانفسهم واعينهم والهندات انفسهن واعينهن و
انما جمعت الصيغة في المثنى لانها مضافة الى
ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى المثنى يجوز ان يجمع
للامن عن اللبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث
والرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال

جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي انما
يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والجمع من المذكر والمؤنث
ويميز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية
كلها وجاءني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي
باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد كله اجمع اكتع
وابتع وابصع والجارية كلها جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني
القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة جمع
كتع بتع بصع وانما لم يذكر المصنف التأكيد اللفظي لان التأكيد
الحقيقي هو المعنوي وانما ذكر من الالفاظ المعنوي
بعضها للاختصار فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما
في جميع الاحكام وبكلا عن كلتا لاشتراكهما في تأكيد
التثنية وذكر كلا لاختصاصه باختلاف الضمير

من بين

من بين اخواته واكتفى باجمعين عن بقية الامثلة لاشتراكها
في تمام الاحكام ايضا وفي كلها ولا يؤكد النكرات بها يعني بالتأكيد
المعنوي لان البحث فيه وسببه ان هذه الالفاظ
معرفة فلو وقعت تأكيدا للنكرات لتناقض الكلام اذ المؤكد
يقتضي العموم والمؤكد يقتضي الخصوص واعلم ان اكتع
وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع وانها لا تذكر بدون اجمع
الا على ضعف ولا تتقدم عليه وفائدة التأكيد امن المتكلم
عن فوات مقصوده اما في اللفظي فلانه اذا قال جاءني
زيد مثلا فربما لا يسمعه المخاطب لغفلة او لمرض فيفوت مقصوده
واذا اكد امن من ذلك واما في المعنوية فلانه اذا قال ضربت
زيد مثلا فربما يتوهم السامع مع انه انما ضرب غلام زيد وقال
ضربت زيدا نفسه فاذا اكد بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة
لا المجاز فيحصل المقصود فصل والصفة نحو جاءني

رجل ضارب ومضروب وكريم وعدل وهاشمي وذو مال
اقول الثاني من التوابع الصفة ويقال له الوصف و
النعت وهي اما مشتق او ما في معناه والمشتق اما اسم
الفاعل نحو جاءني رجل ضارب او اسم المفعول نحو رجل مضروب او
صفة مشبهة نحو رجل كريم واما في معنى المشتق اما مفرد او
مركب والمركب اما اضافي او غير اضافي فالمركب الغير الاضافي
نحو رجل هاشمي اي منسوب الى الهاشم والمفرد نحو رجل عدل اي
عادل والمركب الاضافي نحو رجل ذو مال اي متمول وفائدة
الصفة في المعارف التوضيح نحو جاءني زيد الظريف وفي النكرات
التخصيص نحو جاءني رجل عالم قال وتوصف النكرات بالجملة
نحو مررت برجل وجهه حسن ورأيت رجلا اعجبني كرمه اقول
ويجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه
حسن فان وجهه حسن مبتدأ وخبر صفة للرجل

او الفعلية

او الفعلية نحو رأيت رجلا اعجبني كرمه فان اعجبني كرمه
فعل وفاعل ومفعول صفة الرجل والشرطية نحو مررت برجل ان
قام ابوه قمت والظرفية نحو مررت برجل في الدار ابوه و
يشترط ان يكون تلك الجملة خبرية اي محتملة للصدق
والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف و
انما لم يتعرض المصنف لذلك اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف
المعارف بالجمل لان الجمل نكرات والصفة يجب ان توافق
الموصوف في التعريف والتنكير ولا بد في الجملة التي وقعت
صفة للضمير يرجع الى الموصوف كما في كرمه وفي وجهه
قال والصفة توافق الموصوف في اعرابه [illegible]
والا ولا يجب ان توافق الموصوف وافراده وتثنيته
وجمعه وتعريفه وتنكيره وتأنيثه وتذكيره اقول
الصفة اما حال الموصوف او حال مسببه والثاني

مسجيئ والاول يجب ان يوافق الموصوف في عشرة اشياء
وهي التي ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء منها في الموصوف
يجب ان يوجد في الصفة ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن
الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع اما الثاني فكا
الاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعض هذه الثلاثة
مع بعض الاخر وكا التعريف والتنكير والتذكير والتانيث
فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحدا من المتقابلين و
اما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد
من الاعراب الثلثة وواحد من الافراد والتثنية والجمع
وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث
نحو جاءني رجل عالم فان الصفة والموصوف متوافقان
في اربعة اشياء من العشرة الاعراب والتنكير والافراد
والتذكير واذا قيل رايت رجلا او مررت برجل

فالواجب

وكالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن اجتماع بعض هذه الثلثة مع بعض الاخر صح

فالواجب عالما وعالم واذا قيل جاءني رجلان او رجال فعالمان او عالمون و
اذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل امرأة فعالمة وعلى
هذا القياس قال وبوصف الشيء بفعل ما هو من سببه
نحو مررت برجل منيع جاره ورحيب فنائه ومؤدب خدامه
اقول هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني
الصفة الشيء بفعل سببه اي يوصف الشيء بفعل شيء
اخر يكون ذلك الشيء اعني الشيء الثاني حاصلا بسبب الشيء
الاول نحو مررت برجل منيع جاره اي مانع جاره ورحب فناؤه
اي واسع فناؤه ومؤدب خدامه فان المنع والوسعة والتادب
ليس شيء منها فعلا للرجل وانما هي افعال الجار والفناء والخدام
الا ان الجار والفناء والخدام لما كان متعلقا به مضافا
الى ضميره صار كل واحد من هذه الثلثة مسببا له لانه
اذا تعلق الشيء بالشيء فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق

فلذلك لا يقال مررت برجل ضيع حاله لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان كذلك نزل فعل المتعلق به منزلة فعل المتعلق وجعل وصفا له فهو في اللفظ صفة المتعلق به وفي المعنى صفة المتعلق لذلك وجب ان يوافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام اللفظية اعني الخمسة الاول وهي الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير من العشرة دون الاحكام المعنوية اعني الخمسة الباقية فانه لا يوافق فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه ورايت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه وجاءني الرجل احسن غلامه ورايت الرجل احسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا والرجل في الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه في الافراد والتثنية

والجمع

والجمع والتذكير والتانيث بل يتبع حكمه في ذلك بالقياس الى ما بعده اي ما بعد الوصف اي فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله لان ما بعده فاعله وان كان مقتضيا للافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث يفعل به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته مثلا كما سيجيء تحقيقه ان شاء الله تعالى فتدبر والبدل وهو على اربعة اضرب احدها بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وثانيها بدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار اقول الثالث من توابع المعرب البدل وهو على اربعة اقسام لانه اذا كان البدل كل المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض زيد والا فان كان البدل مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه

فان الثوب مشتمل على الزيد والا فبدل الغلط ومثاله
نحو مررت برجل حمار ويسمى بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله
فان القائل لما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط فقال
برجل ثم استدركه فقال بحمار فهو بدل عما فيه الغلط
وفائدة البدل رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا احتمل
ان ضربت رأسه او ظهره واذا ذكرت رأسه يرفع
اللبس وحقيقته ان يذكر اسم الاول ثم يذكر اسم اخر ويجعل الاول في
حكم الساقط ليحصل البيان والبيان لا يحصل بدون ذلك
ويجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل
منه ليربطهما معا كما عرفت في المثال وقد يبدل
النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة
ان تكون موصوفة نحو بالناصية ناصية كاذبة اقول
ويجوز ان تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة

فالبدل

فالبدل والمبدل منه اذا يكونان على اربعة اقسام لانهما اما
ان يكونا معرفتين نحو رأيت زيدا اخاك او نكرتين نحو رأيت
رجلا اخا لك او يكون البدل معرفة والمبدل نكرة نحو رأيت
رجلا اخاك او على العكس نحو قوله تعالى بالناصية ناصية
كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون
موصوفة مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل
في الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل منه معرفة
لكان للفرع مزية على الاصل ويبدل ايضا الظاهر من المضمر
وعلى العكس فيحصل بحسب ذلك عدة اقسام اخر وانا اذكر
امثلة بدل الكل من الكل كما في اقسام الاربعة المعرفة والنكرة
فعليك باستخراج امثلة سائر الابدال وهو بدل البعض
وبدل الاشتمال وبدل الغلط فالظاهر من الظاهر قد عرفت
والمضمر من المضمر نحو زيد ضربته اياه والظاهر من المضمر نحو

عطف البيان

ونحو ضربته أخاك وعكسه نحو ضربت زيدا أباه قال وعطف
البيان فهو أن تتبع المذكور بأشهر أسمائه نحو جاءني أخوك زيد
وأبو عبد الله زيد أقول الرابع من التوابع عطف البيان وهو
أن تتبع المذكور بأشهر أسمائه أي يجعل أشهر أسمائه تابعا له
بأن تذكر بعده نحو جاءني أخوك زيد وأبو عبد الله زيد فإن
الجائي هذا كما يقال له الأخ وأبو عبد الله يقال له أيضا زيدا
فإذا كان زيد أشهر أسمائه عند القائل من الأخ وأبي عبد الله
يذكر ثانيا بيانا للأول وإن كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني
زيد أخوك وزيد أبو عبد الله وهذا مذهب المصنف والكوفيون
لا يفرقون بين أن يذكر أشهر أسمائه أولا وآخرا وفائدة
عطف البيان إيضاح المتبوع قال والعطف بالحروف

العطف

نحو جاءني زيد وعمرو وحروف العطف تذكر في باب الحروف
إن شاء الله تعالى أقول الخامس من التوابع العطف بالحروف
ويقال

مبحث المبني

ويقال له النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد
معطوف عليه وحروف العطف تذكر في باب الحروف إن شاء الله تعالى
قال المبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل نحو
كم وحيث وأمس وأين ومن وهؤلاء وسكونه يسمى وقفا وحركته فتحا
وضما وكسرا أقول لما فرغ من التوابع المعرب شرع في
المبني فقال المبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بسبب عامل
كسكون كم وحركات أين وحيث وأمس وهؤلاء فإن ذلك
ليس بسبب عامل وسكون آخر المبني يسمى وقفا وحركاته
فتحا وضما وكسرا ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني
المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف عامله
قال وسبب بنائه مناسبته بغير المتمكن أقول
سبب بناء المبني مناسبته لغير المتمكن أعني الحروف والماضي
والأمر بالقسمة مخصصه أي سؤ وبل فإن الضمة بناء سبب

الحروف من حيث الصيغة واو يناسب الماضي من حيث المعنى
لان معناه نصرت وقد يناسب الامر من جهة المعنى ايضا
لانه بمعنى امهل قال ومنه المضمرات وهي على ضربين
متصل نحو اخوك وضربك وحرتك في داره وثوبي ضرب
وضربن وضربا وضربوا وكن المستكن في زيد ضرب وافعل ونفعل و
يفعل وتفعل ومنفصل نحو هو هما هم هي هما هن انت انتما انتم
انت انتما انتن انا نحن واياك اقول بعض المبني المضمرات
وانما بنيت لمناسبة بعضها ببعض الحروف في الصيغة
وحمل الباقي عليه والمضمرات على ضربين ضرب متصل اعني
الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب
نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوكن واما منصوب مخاطب نحو
ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن او غائب نحو
ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربني
ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مربك [illegible] او غائب نحو مربه
او متكلم

او متكلم نحو مر بي مر بنا واما مجرور بالاضافة غائب نحو داره
واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا والقاصر فيها بارز
نحو ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم
ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا وكذلك المستكن اي
المستتر فانه ايضا متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في
نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي اذا كانت غائبة
وهو في يفعل وضرب منفصل اعني الذي يمكن ان يتلفظ به
وحده نحو هو هما الخ انت انتما الخ واياك اياكما اياكم اياك
اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياي
ايانا قال ومنه الاسماء الاشارة نحو ذا وتا وته وتي و
ذي وتهي وذه ولاولى اقول بعض المبني اسماء الاشارة
نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين للتثنية
في الرفع وغيره وتا وتي وته وذي وذه وتهي للمفرد
المونث العاقلة وغيرها وتان وتين للتثنية في الرفع

اسماء الاشارات

وغيرها لا يثنى نحو ذا وتا وأولاء بالمد والقصر لجمعهما
وإنما بنيت أسماء الإشارة لمناسبتها الحروف أما
من جهة الاحتياج إلى المشار إليه في المعنى الجميع
وأما من جهة أن وضع بعضها كوضع الحروف فيحمل
الباقي عليه قال ويلحق بأوائلها حرف التنبيه نحو
هذا وهاتا وهاتي وهذه وهؤلاء ويتصل بأواخرها
كاف الخطاب نحو ذاك وتاك وتينك وتينك وتلك
وذانك وتانك وذانكما وأولئك أقول يلحق بأوائل
أسماء الإشارة حرف التنبيه أعني ها التنبيه المخاطب
لأنه يفوت غرض المتكلم نحو هذا هذان هذين وهاتا
وهاتان وهاتين وهاتي وهاته وهذي وهذه وهؤلاء
ويتصل بأسماء الإشارة كاف الخطاب ليعلم أن الخطاب
إلى أي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره

نحو ذاك

بفتح الكاف

نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاكِ وذاكما ذاكن وكذلك ذانك
وذينك وتاك وتانك وتينك وأولئك فإذا قيل ذاك
يكون الإشارة والخطاب كلاهما إلى المفرد المذكر وإذا قيل
ذانك يصير الإشارة إلى تثنية المذكر والخطاب على حاله وإذا
قيل ذاكما ينعكس وإذا قيل تاكِ يكون الإشارة إلى المفرد
مؤنث والخطاب إلى المفرد المذكر وإذا قيل ذاكِ بكسر الكاف
وإذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا للقريب وذاك
للمتوسط وذلك للبعيد قال ومنه الموصولات وهي الذي
واللذان واللذين والتي واللتان واللتين والألى واللاتي
واللواتي ومن وما وأي وأية وذو أقول بعض المبني الموصولات
نحو الذي للمفرد المذكر عاقلا أو غيره وتثنية اللذان
في الرفع واللذين في النصب والجر وجمعه الذين في
الأحوال الثلاثة والتي للمفرد المؤنث عاقلة وغيرها

ينعكس

وتثنيتها اللتان في الرفع واللتين في النصب والجر
وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء بالتاء المكسورة
واللات بالتاء المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة
واللاء بالهمزة المكسورة واللاءِ بالياء المكسورة واللواتي
بالواو وبالتاء المكسورة بعدها الياء الساكنة ومن
بمعنى الذي والتي نحو عاقلا غالبا ومن بمعنى الذين
واللاتي او اللواتي عاقلا غالبا وأيّ للمفرد المذكر وأيّة
للمؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة
والعائد كما سيجيء ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او التي
في لغة طيء كقولهم جاء ذو قام وذو قامت اي الذي
قام والتي قامت وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى الذي
والتي نحو ماذا صنعت او اية شيء الذي صنعت ومنها
الالف واللام في اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذي والتي
نحو الزانية

نحو الزانية والزاني اي الذي زنا والتي زنت والمصنف لم يذكرهن
الثلاثة اختصارا على ما هو اكثر استعمالا قوله والموصول ما لا بد
له من جملة تقع تلك الجملة صلة له ومن ضمير يعود اليه نحو جاء
الذي ابوه منطلق او ذهب اخوه او من عرفته او ما طلبته
اقول الموصول اسم لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة
لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق في نحو
جاءني الذي ذهب اخوه وكعرفته في نحو من عرفته وطلبته
في نحو ما طلبته وانما احتاج الموصولات الى الصلة لانها
مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات فلا بد لها من جملة
توضحها وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت
الموصولات موصولات لاتصال الصلة بها وصلة الالف
واللام لا يكون الا اسم فاعل ومفعول كما مر ولا بد في الصلة
من ضمير يعود الى الموصول ليربط الصلة بالموصول ويسمى

عامدا كما عرف وقد يحذف ان كان معلوما كقوله تعالى الله
يبسط الرزق لمن يشاء اى يشاء فافهم وفصل ومنه اسماء الافعال
كرويد زيدا وهلم شهداءكم وحيهل الثريد وهيهات ذاك
وشتان اى افترق ما بينهما واف وصه ومه وعليك
اول وبعض المبنى اسماء الافعال اى اسما بمعنى الافعال وهى
كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهورة منها وتلك اما متعدى
او لازم والمتعدى اما مفرد او مركب والمركب اما اخره
كاف الخطاب او غيرها والذى اخره كاف الخطاب
اما اوله اسم او حرف والذى اخره غير كاف الخطاب
اما حذف منه شئ بالتركيب اولا واللازم اما مشتق
منه فعل اولا والذى بمعنى الماضى اما جوز فى اخره غير الفتح
اولا والذى بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام
الاول المتعدى المفرد الذى بمعنى الامر كرويد زيدا اى امهله

الثانى

اما بمعنى الامر او الماضى او المضارع والذى بمعنى الامر

الثانى المتعدى المركب الذى يحذف منه شئ الذى بمعنى الامر
واخره غير كاف الخطاب كهلم شهداءكم اى قربوهم فانه مركب
من هاء التنبيه بعد حذف الفها مع لم الثالث المتعدى
المركب الذى بلا حذف شئ منه الذى بمعنى الامر واخره
غير كاف الخطاب كحيهل الثريد اى ائته فانه مركب من حى
وهل الرابع الذى بمعنى الماضى مع جواز غير الفتح فى اخره
كهيهات ذاك اى بعد فانه يجوز فى تائه الحركات الثلث
الخامس الذى بمعنى الماضى بلا جواز غير الفتح كشتان بينهما
اى افترقا فانه لا يجوز فى نونه غير الفتح السادس الذى
بمعنى المضارع كاف اى تضجر السابع اللازم الذى بمعنى الامر
مع اشتقاق الفعل منه كمه اى اكفف فانه يقال مهمهت به
اى زجرته الثامن اللازم الذى بمعنى الامر المركب الذى
بلا اشتقاق الفعل منه كصه اى اسكت التاسع المتعدى

بمعنى الامر المركب التى اخرها كاف الخطاب واوله اسم كرويدك
زيدًا اى خذ ه العاشل المتعدى بمعنى الامر المركب التى اخرها كاف الخطاب
واوّله حرف كعليك زيدا اى الزمه ولفا بنيت اسماء الافعال
لان وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقى عليه قال
ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان وقبل وبعد
اقول وبعض المبنى بعض الظروف وانما قيد بالبعض لان
اكثر الظروف معربة كاليوم فمن المبنى ما ذكره المص وذلك نحو اذ
وهى للماضى ويقع بعدها الجملتان اى جملة الاسمية والفعلية
نحو اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وانما بنيت لان وضعها
وضع الحروف واذا وهو للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة
الفعلية على مذهب المص كقوله تعـ والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها
الى الجملة التى تضاف اليها ومتى وهى اما للاستفهام نحو متى
القتال او الشرط نحو متى تاتنى اكرمك وانما بنيت لتضمنها

معنى الهمزة

ومنها الاستفهام وان التى للشرط وايان للاستفهام نحو ايان يوم الدين وقوله تعالى ايان يبعثون لتضمنها معنى همزة الاستفهام

والجهات الست اعنى قبل وبعد وفوق وتحت ويمين
ويسار وما في معناها من نحو قدام وخلف ووراء وامام
واعلى واسفل وهى لا تخلو من ان يكون مضافة او مقطوعة
عن الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة اما منصوبة نحو جئتك
قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة
عن الاضافة فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه منويا
او منسيا فان كان منسيا كانت معربة ايضا كقول الشاعر
فساغ لى الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وان كانت منويا كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر
من قبل ومن بعد اى من قبل غلبة الفارس على الروم ومن
بعد غلبة الروم على الفارس اما البناء فلاحتياجها
الى المضاف المنوى واما الحركة فللفرق بين اللازم
والعارض من البناء واما الضم فلمخالف حركتها البنائية

حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكره المص وذلك نحو الآن حيث
ولما وامس وقط وعوض ومنذ ومذ وكيف وانى واين وكم ولدى
قال ومنه المركبات نحو عندي خمسة عشر واتيك صباح
مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا في حيص بيص اقول
بعض المبني المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما
نسبة والمركبات كثيرة لكن المص لم يذكر الا اربعة مثال
وهي خمسة عشر وصباح مساء وبيت بيت وحيص بيص
والاصل فيها خمسة وعشرة وكل صباح ومساء وبيت الى
بيت اي ملاصقا وفي حيص وبيص اي فتنة شديدة
فحذف منها ما حذف ثم بني الجزءان من الجميع اما الاول
فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف
وانما بنيا على الحركة ليعلم من الفرق بين بناء اللازم والعارض
وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة كلها اعني
احدى عشر الى تسعة عشر كخمسة عشر في بناء الجزئين
الا اثني عشر

الا اثني عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف في حذف النون
قال ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندي كذا درهما
وكان من الامر كيت وكيت وذيت وذيت اقول وبعض
المبني الكنايات وهي هنا الفاظ مبهمة ويعبر بها عن
اشياء وقعت مفسرة فلم لا يكون من الكنايات على هذا
الوجه لانها ليست كذلك وكذا لما كانت مثل كذا
في العدد اجريت مجراها وانما بنيت كم لان في وضعها كوضع
الحروف وكذا لان اصلها ذا فدخلت الكاف عليه وكيت
كيت لانها كناية عن الجملة المثبتة واعلم ان كم اما استفهامية
او خبرية وعلى هذا التقديرين مبهم لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية
منصوب مفرد نحو كم درهما مالك ومميز الخبرية مجرور مفرد
او مجموع نحو كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف المميز
اذا كان معلوما كما مر في الكتاب واصل كيت كيت بتشديد

الياء فخففت ثم حذفت وكذلك ذيت اصله ذيت و معناها
بالفارسية چنين چنين ولا يستعملان الا مكررتين مجوز
في تائهما الحركات الثلث قال المثنى وهو ما لحقت آخره الف
وياء مفتوح ما قبلها بمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا
عن الحركة والتنوين اقول لما فرغ من الصنف الخامس شرع في
الصنف السادس اعني المثنى وهو اسم لحقت آخره الف في حالة
الرفع او ياء مفتوح ما قبل تلك الياء لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف
والياء نون مكسورة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين اللتين
في المفرد نحو جاءني رجلان ورجلين فان الالف والياء منهما
انما لحقتا للدلالة على معنى التثنية والنون انما لحقت لتكون
عوضا عن حركة رجل وتنوينه فقوله ما شامل جميع الاسماء وقوله
لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك
لكنه شامل لمثل عثمان وحسين وقوله بمعنى التثنية يخرج ذلك
قال

قال وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف
اذا لقيها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك اقول اما
سقوط النون فلكونها بدلا مما تسقط عند الاضافة اعني التنوين
واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين قال ويعاد آخر
الف مقصورة ان كان ثلاثيا الى اصله نحو عصوان ورحيان
اقول الاسم الذي في آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا
يجب ان يرد عند التثنية الى اصله اي تقلب الفه واوا ان كان
واويا او ياء ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية
الفان ولا يمكن حذف احدهما لانه يلتبس المثنى بالمفرد
عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان يتحرك احدهما والتحرك
انما يمكن بعد القلب حرفا يقبل الحركة فاذا كان المقلوب
ذا اصل يكون القلب به اولى قال وليس فيما جاوز
الثلاثة الا الياء نحو اعشيان وحبليان وحباريان ومصطفيان

اولا ليس في كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي اذا اريد
ان يثنى الا الياء اي يجب ان يقلب الفه ياء لانها اخف
من الواو وعند الثلاثي يقبل سواء كان في الاصل واوا او ياء
نحو اعشيان في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل
ومصطفيان في مصطفى مفعول من الاصطفاء او للتانيث
نحو حبليان في حبلى وهي امراة حاملة او لتكثير الكلمة نحو حباريان
في حبارى وهو طاير يقال له جود بالفارسية قال وان كان في اخر الممدودة
الف التانيث كحمراء قلبت حمراوان اقول اما القلب فلئلا يكون
علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع ياءان
ما قبلها الف في النصب والجر نحو رايت حمراوين ومررت
بحمراوين والحمراء تانيث الاحمر قال وتقول في كساء ورداء
وحياء كساءان ورداءان وحياءان اقول اذا كانت همزة
الممدودة بدلا من حرف اصلي او اصلية او للالحاق يكون
ثابتة

ثابتة عند التثنية تقول في كساء كساءان وكذلك البواقي
واصل كساء كساو ابدلت الواو بالهمزة فصار كساء وهي بالفارسية
گليم والقراء جمع القاري وهمزته اصلية والحرباء دويبة
تدور مع الشمس وهمزته للالحاق بجلابي وهو باطن الخف
قال المجموع على ضربين مصحح وهو ما لحقت اخره واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها بمعنى الجمع نون مفتوحة عوضا
عن الحركة والتنوين في المفرد المذكر كمسلمون ومسلمين اقول
لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع
اعني المجموع وهو على ضربين لان بناء الواحد ان كان سالما
فيه مصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت اخره واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها للدلالة على معنى الجمع
ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها

عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد وذلك في المذكر
السالم كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء
تدلان على معنى الجمع والنون عوض عن حركة في مسلم و
تنوينه وقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت
آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها
يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين
وقوله بمعنى الجمع يخرج ذلك قوله ويختص ذلك اي
جمع المذكر السالم بمن يعلم اقول ويختص جمع المذكر
السالم بذوي العلم لانه اشرف الجموع لصحة بناء الواحد
فيه وذوي العلم اشرف من غيره فاختص الاشرف بالاشرف
واعلم ان اللفظ الذي يراد ان يجمع جمع المذكر السالم اما
ان يكون اسما او صفة فان كان اسما كزيدون فشرطه ان
يكون مذكرا علما عاقلا فلا يقال هندون في هند لانتفاء
التذكير

التذكير ولا رجلون في رجل لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج
هو اسم لفرس لانتفاء العقلية وان كان صفة فشرطه
ان يكون مذكرا عاقلا نحو مسلمون فلا يقال مسلمتون في مسلمة
لانتفاء التذكير ولا كميتون في كميت لانتفاء العقلية قوله
والف وتاء في المؤنث وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في
النصب والجر كمسلمات وهندات اقول لما ذكر المصحح
من جمع المذكر السالم اراد ان يذكر المصحح من جمع المؤنث فقال
والف وتاء اي الجمع المصحح اسم لحقت آخره الف وتاء في جمع المؤنث و
وتكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات
في الصفة وهندات في الاسم وانما كانت التاء مكسورة في النصب
والجر لان جمع المؤنث فرع لجمع المذكر وقد عرفت ان النصب في جمع
المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث لزم للفرع مزية على
الاصل قوله ومكسر وهو ما تكسر فيه بناء الواحد كرجال وفراس
ويعم ذوي العلم وغيرهم اقول لما بين الجمع المصحح شرع في المكسر

فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح اي المجموع اما مصحح كما مر او مكسر
وهو الذي يتكسر اي يتغير فيه بناء الواحد كرجال في رجل وافراس
في فرس فان بناء رجل وفرس قد تغيرا في الجمع ويعم جمع المكسر ذوي العلم
ولذلك مثل بمثالين قال والمذكر والمؤنث من المصحح يستوي
فيهما بين لفظ الجر والنصب فتقول رايت المسلمين والمسلمات
ومررت بالمسلمين والمسلمات اقول يستوي مبني للمفعول من التسوية والقائم
مقام فاعله ضميرهما وبين ظرف له والمعنى جعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب
مساويا للجر وهذا الكلام تكرار لان التسوية في المذكر قد علمت في
اول الكتاب وفي المؤنث قبيل هذا قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه
للقلة وما كان من المكسر على نحو افعل وافعال وافعلة وفعلة
هو جمع قلة وما عدا ذلك كثرة اقول الجمع اما جمع قلة او جمع
كثرة وجمع القلة ما يطلق على العشرة وما دونها من غير قرينة
ويطلق على ما فوق العشرة مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك
والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة والذي يكون من الجمع المكسر
على وزن افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كاغلمة وفعلة كفتية

جمع

جمع قلة ايضا وما عدا المذكور من المجموع جمع كثرة ويقال في
جمع القلة عندي افلس من غير قرينة اذا كان المراد عشرة وما
دونها وعندي اثني عشر افلس مع القرينة وهي اثني عشر مثلا
اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة على خلاف
ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة اذا كان المراد ما فوق العشرة
وعندي ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها قال وما جمع
بالالف والتاء من فعلة صحيح العين فالاسم منه متحرك العين نحو
تمرات والصفة مبقاة العين على سكونها نحو ضخمات واما
معتلها فعلى السكون كبيضات وجوزات اقول اللفظ الذي
يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحة عين الفعل
فالاسم منه متحرك العين اي يتحرك عين فعله في الجمع نحو تمرات بفتح
الميم في تمرة والصفة منه مبقاة العين اي يبقى عين فعلها بالسكون
نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم
والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة لكثرة الاستعمال

فهي اولى بالسكون واما معتل العين من فعلة فعلى السكون اي بقي
عين فعلة على سكونها وقت الجمع وان كان اسما واويا كان او يائيا
كبيضات في بيضة وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين اسم الصحيح
المعتل ولم يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل اولى قال وفواعل يجمع
عليه فاعل اسما نحو كواهل او صفة اذا كانت بمعنى فاعلة نحو حوايض
نحو نوادس اقول ومن الفواعل انما يجمع عليه كلمة يكون على وزن فاعل
اذا كانت اسما نحو كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان
ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق في حايض وطالق اذا
كانت بمعنى حائضة وطالقة ويجمع ايضا من فواعل كل كلمة يكون
على وزن فاعلة سواء كان اسما نحو كوائب في كائبة وهي ما يقع بين الحارك
من عنق الفرس او صفة نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس جمع
فارس لان الفاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع
على فعل او فعال او فعلة كجهل وجهال وجهلة وانما قال نحو
فوارس لانه قد جاء على غير هذا اللفظ مثل هوالك في هالك

وطوالق وفاعلة اسما او صفة نحو كوائب وضوارب

ونواكس

ونواكس في ناكس وهو الذي يخفض راسه قال ويجمع الجمع
للمبالغة نحو اكالب واساور واناعيم ورجالات وجمالات اقول
قد يجمع الجمع للمبالغة في التكثير نحو اكالب في اكلب جمع كلب واساور
في اسورة جمع سوار وهي ما تضع المرأة في يديها من الحلي
واناعيم في انعام جمع نعم وهي ما يرعى من الحيوانات ورجالات
في رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو المذكر من الابل
واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على احاد كل واحد
منها يكون فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على جموع كل منها
يشتمل على افراد من ذلك الجنس فالمجموع في جمع الجمع بمنزلة
الاحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد الكلب واذا قيل اكالب
فالمراد جموع من الكلب ولذلك قيل ان جمع الجمع لا يطلق على اقل
من تسعة من افراده كما ان الجمع انما لا يطلق على اقل من ثلثة
قال المعرفة والنكرة فالمعرفة ما دل على شيء بعينه وهو
على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وهو شيئان احدها

اسماء الاشارة وثانيهما الموصولات المعرف باللام والمضاف
الى احدها اضافة حقيقية والنكرة وهو ما شاع في امته
نحو ما جاء في رجل وركبت فرسا اقول لما فرغ من الصنف
السابع شرع في الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة
فقال المعرفة ما دل على الشيء بعينه وقد عرفت معناها في اول
الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف
في احدها وقد ذكرت والمعرف باللام فيجيء وانما قيد المضاف
بقوله الى احدها اي احد المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف
لا توجب التعريف بل توجب التخصيص مثل غلام رجل وقيده بقوله
اضافة حقيقية اي معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف
بل توجب التخفيف كما مر وقوله والنكرة ما شاع في امته نحو جائني رجل
وركبت فرسا وقد عرفت معناها ايضا وشاع اي انتشر في امته
اي في افراده فان رجلا وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد
الرجال والافراس على البدلية وانما مثل بمثالين لان احدهما

ذوي

ذوي العلم والثاني من غيره قال المذكر والمؤنث ما ليس فيه تاء
التانيث والالف المقصورة والممدودة والمؤنث ما فيه احدهما
كغرفة وحبلى وحمراء اقول لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع شرع
في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر
بانه اسم ليس فيه تاء التانيث والالف المقصورة والممدودة كرجل
والمؤنث بانه اسم فيه احدها اي التاء كغرفة والالف المقصورة
كحبلى او الممدودة كحمراء قال والتانيث على ضربين حقيقي كتانيث
المرأة والحبلى والناقة وغير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى اقول التانيث
على ضربين حقيقي وغير حقيقي لان المؤنث ان كان من الحيوان بازائه مذكر
من الحيوان بازائه اي في مقابله والا فان كان لها هو حقيقي كتانيث
المرأة والحبلى والناقة فان لها الرجل والجمل وان لم يكن فهو غير حقيقي
كتانيث الظلمة والبشرى وهو الغالب ثم قال الحقيقي اقوى من غيره
ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل شيء جاز نحو
جاءت اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقي
اقوى من التانيث الغير الحقيقي لوجود معنى التانيث فيه بخلاف

الغير الحقيقي فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه
ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند بتذكير الفعل
المسند الى هند الذي هي المؤنث الحقيقي فانه امتنع ان يقال
لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التانيث واجبة
وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين
الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو حضر
اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك التاء اولى وحسن
الترك في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم
الترك التاء جائز قال وهذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم
المؤنث اما اذا اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة اي التانيث
بفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء
لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو الشمس طلعت فلا يجوز الشمس
طلع كما مر واذا لم يجز ترك التاء في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك
اقتصر في المثال على غير الحقيقي قال وتاء التانيث تقدر في بعض
الاسماء المؤنثة نحو ارض وغنم بدليل اريضة وغنيمة اقول وتاء
التانيث

اي جاز ترك التاء في تانيث غير الحقيقي وغيره اذا اسند الخ

التانيث قد تكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض وغنم فان
التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرها على اريضة وغنيمة فان التاء
التي تظهر في المصغر تدل على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي
لا في الرباعي ومن الدلائل المشتركة بينه وبين غيره من الرباعي والخماسي
تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وبرزت الجحيم لمن يرى
والصفة كقوله تعالى والسماء ذات البروج والاشارة كقوله هذه النار التي
وتلك هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارض فرشناها والسماء بنيناها
والجر كقوله تعالى يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء في سورة المائدة واذا السماء انشقت والحال كقوله
تعالى ولسليمان الريح عاصفة وقولنا سقينا السماء مطرة قال ومما
يستوي فيه المذكر والمؤنث على فعول وفعيل بمعنى مفعول كحلوب وبغي وقتيل
وجريح اقول ومن الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فعول
كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اي حالب و[illegible] بمعنى [illegible]
وامراة حلوب وبغي اي حالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغي بغوي
قلبت الواو ياء وادغمت الياء وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول

كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامراة
قتيل وجريح اي مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى المفعول
لانه اذا كان بمعنى الفاعل يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امراة قتيلة وجريحة
اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان يكون بمعنى مفعول قيد في الفعيل
لا قيد في الفعول لان مذهب المصنف ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل
وهو الحق قال وتانيث الجموع غير حقيقي ولذا تقول فعل الرجال وجاءت المسلمات
ومضى الايام اقول النحويون اصطلحوا على ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم
اما تانيث غيره فلانه بمعنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى
جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما تذكيره فلسده مسد بناء
المفرد ولذلك قال تانيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة ليست فاذا ها
ملكي من الحيوان ولا غيره ولاجل ان التانيث الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال
وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في افعال المسند الى هذه الجموع و
انما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان التانيث الجموع غير حقيقي سواء كان مفردها
مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول في الضمير الرجال
فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت
اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين
حكم الفعل المسند الى ضميرها فقال وتقول الخ يعني ان الضمير
اذا كان

اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو
الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت
واذا كان الضمير لجمع المؤنث العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على الاصل
نحو المسلمات جئن او مفردا مؤنثا لكونه بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت
وكذلك اذا كان الضمير لجمع المذكر غير العاقل نحو الايام مضين ومضت قال
ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث اقول
اسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها الجنس فلا تدخلها التاء واذا اطلقت
واريد بها واحد من ذلك الجنس يدخله التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك
الجنس في التذكير والتانيث فقال نحو النخل والتمر من اسماء الاجناس التي
يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث ويجوز في الصفة
التي للجنس التذكير والتانيث فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة
للواحد منه اما التذكير فلان اللفظ النخل واما التانيث فلانهما بمعنى
جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد في القران الامثلة قال الله تعالى
كانهم اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر ويقال تمر طيبة وتمر طيب قال
المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه [illegible] ثالثه ياء ساكنة اقول
لما فرغ من الصنف العاشر والحادي عشر شرع في الصنف الثاني عشر
اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف انما يكون هو للتمكن من

كالتمر والتمرة والنخل والنخلة فانه يذكر ويؤنث فانه جنس [illegible]

مذكر

الاسماء المصغرة وانما ضم اوله لانه فرع للمكبر كالمبني للمفعول فرع للمبني
للفاعل فكما ان ذلك مضموم ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه لو ضم لما
لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول لم يحصل وانما زيدت الياء لانه
لو لم يحصل الفرق ايضا بدونها كما في صرد بضم الصاد وفتح الراء وهو
اسم لطائر وانما زيدت الياء خصت الزيادة بحروف اللين لكونها اخف من
من غيرها واولى بالزيادة وبالياء لكونها اخف من الواو وانما لم يزاد الالف
مع انها اخف من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي بينه وبين المصغر
مواخاة فان التصغير متناسبان لان كل واحد منهما فرع للاصل كما هو
ان المصغر فرع المكبر التكسير وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف
والجمع اثقل فانما زيدت الياء ثالثة حملا على الف الجمع لانها [illegible] كانت في
يلتبس بالمضارع ان كانت بينه وبين الثاني [illegible] لانها في الاخر يلتبس
بياء الاضافة فلما تعينت في الثلاثي حمل الباقي عليه وانما كانت ساكنة
لئلا تنقلب الياء الفا قال وامثلة فعيل كفليس وفعيعل كدريهم
وفعيعيل كدنينير اقول وامثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد
كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم في درهم وفعيعيل
في الخماسي مع مدة كدنينير في دينار فان اصله دنار بنونين
قلبت الاولى ياء لكسرة ما قبلها كما [illegible] وقالوا اجيمال في اجمال
لسكونها

لسكونها وانكسار ما قبلها فصار دينار ورد في التصغير الى اصله
وقلبت الالف ياء لكسرة ما قبلها قال وقالوا اجيمال وحميراء وحبيلى و كسيراء
للحوقهما على الالفات اقول كانه جواب عن سؤال مقدر وتقديره ان
تبعا لقوله تكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى تنقلب
الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما مر في دنينار وجليد انهم قالوا
اجيمال وحميراء وحبيلى وسكيراء على خلاف القياس محافظة لالفاتها
فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة اعني الجمعية في اجمال
والتانيث في حميراء وحبيلى والتذكير في سكيران قال وتقول في
ميزان وباب وناب وعصا مويزين وبويب ونييب وعصية وفي عدة
وعيد وفي بيدية وفي سه ستيهة يرجع الى الاصل عند التصغير
اقول كل اسم غير عن اصله اما بالقلب او بالحذف يجب ان يرجع الى الاصل
عند التصغير ان لم يوجد ما يقتضي تغييره اما القلب فنقول في تصغير
ميزان مويزين برد يائه الى الواو وفي تصغير باب وناب بويب ونييب
برد الفيهما الى الواو والياء وفي تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو
ثم قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان من
الوزن قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها و
باب وناب وعصا بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا

لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما يقتضي هذا التغيير
وجب أن يرجع كل واحد من التغيير إلى أصله والتأسيس من الاسنان
وأما المحذوف فتقول في تصغير عدة وعيدة واوه التي حذفت
وعوضت عنها التاء وفي تصغير يد يدية برد لامه المحذوفة بإدغامها
في ياء التصغير وفي تصغير سه ستيهة برد عينه المحذوفة لأن
أصل عدة وعد فنقلت كسرة واوه إلى العين وحذفت الواو للتخفيف ثم عوضت
التاء عنها فصار عدة وأصل يد يدي على وزن فعل حذفت لامه على
غير القياس وأصل سه سته [illegible] الأستاه وحذفت عينه على خلاف
القياس فلما زال ما يقتضي الحذف وجب رد المحذوف وإنما مثل بثلاثة
أمثلة ليعلم أن رد المحذوف واجب سواء كان فاء أو عينا أو لاما
وإنما حذفت تاء عدة في التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض عنه فإنها
عوض من الواو كما مر وإنما أتى بالتاء في عيينة ويدية وستيهة
لأنها مقدرة فيجب أن تظهر في التصغير كما سيجيء بعد هذا وأما
وتاء التأنيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير الا ما شذ من نحو
عريب وعريس ولا تثبت في الرباعي كقولك عقيرب في عقرب الا
ما شذ من نحو قديديمة ووريئة أي لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي
وغيره فتقول هنيدة في هند وشميسة في شمس وذلك لأن التصغير
كالصفة فكما أنه يجب تأنيث صفة المؤنث نحو هند المليحة والشمس
المضيئة

المضيئة كذا يجب تأنيث مصغرها والعريب تصغير عرب والعريس تصغير
العرس بكسر العين وهي امرأة الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة
وإنما لا تثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا أو غير حقيقي
كعقيرب في عقرب والقديديمة في تصغير قدام ووريئة تصغير وراء
فأي وجمع القلة يصغر على بنائه نحو أكيلب وأجيمال وأغيلمة وجمع الكثرة يرد
إلى واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات
في شعراء ومساجد أو إلى جمع القلة إن وجد نحو غليمة في غلمان فإن قلت
غليمون أولى لما تناسب التصغير والقلة جاز أن يصغر أي يصغر جمع القلة على
بنائه نحو أكيلب في أكلب وأجيمال في أجمال وأغيلمة في أغلمة وغليمة في غلمة
ولما لم يكن جمع الكثرة والتصغير متناسبين وجب أن يرد جمع الكثرة في
التحقير إما إلى واحده إذا لم يوجد له جمع قلة ويجب أن يجمع بعد التصغير
بالواو والنون أو بالألف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة
كالعوض عن جمع القلة لكثرة نحو شويعرون في شعراء فإنه رد إلى شاعر
ثم صغر على شويعر ثم جمع جمع السلامة وهو شويعرون ونحو مسيجدات
في المساجد فإنه رد إلى مسجد ثم صغر على مسيجد ثم جمع على مسيجدات
وإما إلى جمع القلة إن وجد جمع قلة نحو غليمة في غلمان فإنه رد إلى

الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا الى الواحد كالذي ليس له جمع القلة
واشار الى ذلك بقوله وان شئت قلت غليمون في غلمان يرده الى غلام
ويصغره ثم جمعه جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة اذا لم يوجد
له جمع قلة يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز ان يرد
الى جمع القلة من غير تغيير اخر ويجوز رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة
قال وتحقير الترخيم وهو ان يحذف منه الزوائد ثم يصغر نحو زهير وحريث
في ازهر وحارث اقول ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف
زوائد الاسم ثم يصغر نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث
بحذف الالف قال فتقول في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا
اقول لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة الاسماء المتمكنة فناسب ان يصغر
على خلاف تصغيرها فيبقى اوائلها على الفتح ويزاد في اخرها ياء وتجعل
الف تقلب الفاتها ياء وتدغم وذلك في المفرد فتقول في ذا وتا ذيا
وتيا بتشديد الياء لانه اذا زيدت قبل اخره ياء وبعده الف تجتمع الالفان
وتقلب الاولى ياء وتدغم وتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا بتشديد الياء
ايضا لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعدها الف يجتمع ياءان فتدغم
قال المنسوب وهو الاسم الملحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه
اقول لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف الثالث عشر
اعني المنسوب

اعني المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى زيادة شيء
لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل
عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزد الواو لان
الياء اخف وانما لم يزد الالف لانها لا تصلح ايضا واختص الياء لان النسبة في
معنى الاضافة فانك اذا قلت رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى
بغداد والياء تدل على مضاف اليها نحو غلامي وانما شددت الياء
لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما اختص بالاخر ليكون علامة على ياء
الاضافة فالالف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم
فيكون بمنزلة الجنس للاسم الذي الحق باخره وقوله الملحق باخره ياء يخرج
ما لم يلحق باخره شيء والملحق بغير الياء نحو رجل ورجلان وبقوله مشددة
يخرج نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه نحو كرسي وفائدة النسبة
فائدة الصفة قال وحقه ان يحذف منه تاء التانيث ونون
التثنية والجمع كبصري اقول حق المنسوب ان يحذف من المنسوب وقنسري
اليه تاء التانيث ان كان فيه نحو بصري في بصرة لئلا يقع علامة
التانيث في الوسط وان يحذف زيادة التثنية والجمع نحو زيدي

في زيدان وزيدين وزيدتين لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد
اعرابه بالحروف واخر بالحركة فتسري يشدد النون في تسريين
لان نونه مشابهة بنون الجمع وهي اسم لبلد قال وان يقال
في نحو نمر ودئل نمري ودئلي اي قال حق المنسوب ان يقال
في نحو نمر ودئل بكسر العين لئلا يجتمع كسرتان مع اليائين قال نمري ودئلي
وفي حنيفة حنفي اي قال وحق المنسوب ان يقال في نحو حنيفة مما هو على
وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف حنفي
اي بحذف يائه كما تحذف تاؤه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي في
كريم ولو ينعكس لان المؤنث لثقله اولى بالحذف فتح بصير على وزن
بفتح ثانيه ولا يحذف من معتل العين نحو طويلي في طويلة
ولا من المضاعف نحو شديدي في شديدة واما معتل اللام فيجيء
عقيب هذا قال وفي غنية وضرية وامية غنوي وضروي وأموي
اي قال وحق المنسوب ان يقال في نحو فعيلة بفتح الفاء نحو غنية وضرية
اسم قرية وفعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة من المعتل اللام غنوي
وضروي وأموي اي بحذف تاؤه ثم ياؤه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة
واوا لئلا يجتمع ثلاثة ياآت ثم بفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا
ويكسر الواو

ويكسر الواو مناسبة للياء قال وفيما اخره الف ثالثة او رابعة
منقلبة عن واو كعصا واعشى اعشوي وعصوي اي قال وحق المنسوب
في الاسم الذي اخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن الواو كعصا و
اعشى او ياء كرحى واعمى عصوي واعشوي ورحوي واعموي
تقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين قال وفي الزائدة الرابعة
القلب والحذف كحبلوي وحبلي في حبلى اي قال وحق المنسوب
في الالف الزائدة الرابعة مثل حبلى الحذف لشبهها بتاء التانيث كحبلي
والقلب قياسا على اعشى كحبلوي قال وفي الخامسة الحذف لا غير
كحباري في حبارى اي قال وحق المنسوب في الالف الخامسة الحذف
لا غير لبعدها عن القلب لانه مستثقل كحباري في حبارى ويعلم من ذلك
اولوية الحذف في السادسة نحو قبعثري في قبعثرى وهو
الابل القوي قال وفيما اخره ياء ثالثة كعم عموي وفي الرابعة
الحذف والقلب كقاض قاضي وقاضوي والحذف افصح وفي الخامسة
كمشتري في مشترى اي قال وحق المنسوب في الاسم الذي اخره ياء
ثالثة كعم اي جاهل واصله عمي اعل اعلال قاض عموي اي القلب بالواو
لاجتماع الياآت وفي الياء الرابعة كقاض قاضي اي الحذف وقاضوي
اي القلب والحذف افصح لثقل الرباعي وفي الياء الخامسة كمشتري

في مشترى اي يحذف لاجل زيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية
وجوب الحذف في السادسة كمستشفى مستسقى قال وفي المنصرف
من الممدود كسائي وحربائي وفي غير المنصرف حمراوي وذكر باي اقول
وحق المنسوب في الممدود المنصرف ان لا تغير همزته بل تحذف الا اصلية
نحو كساء اصله كساو وللالحاق نحو حرباء كسائي وحربائي اي باثبات
الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق الاولى ويجوز قلبها
في قراء بفتح القاف وحق المنسوب في الممدود الغير المنصرف اي الذي
همزته للتانيث نحو حمراء وزكرياء حمراوي وزكراوي اي القلب
واما القلب فلان بحذف يخل معنى التانيث والاثبات يستلزم
كون علامة التانيث في الوسط واما الواو فلثقله محل الياءات
وذكرياء وان كانت اعجميا لكنه اجرى مجرى العربي قال واذا نسبت الى
جمع تعالى واحد كفرضي وصحفي اقول الفرضي الماهر في الفرائض
والصحفي كثير النظر في الصحف منسوبان الى الصحائف والفرائض
بعد ان ردا الى الفريضة والصحيفة يفعل بهما ما فعل بحنيفة قال اسماء
العدد تقول ثلاثة الى عشرة في المذكر وفي المؤنث ثلاث الى عشر اقول
لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في الصنف الرابع عشر يعني
اسماء العدد وقد عرفت معناها في اول الكتاب والغرض ههنا
بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحدا واثنين لانهما

لا يستعملان

لا يستعملان الا على القياس فهي المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير وفي المؤنث واحدة
واثنتان وبالتانيث وبعد ذلك يكون بخلاف ذلك اي بخلاف القياس اي
يؤنث في المذكر ويذكر في المؤنث تقول ثلاثة رجال واربعة رجال الى عشرة
رجال وبالنساء التانيث ثلاث نسوة واربع نسوة الى عشر نسوة نحو
وذلك لان ثلاثة وما فوقها جماعة وهي في المعنى مؤنث فينبغي ان يزاد علامة التانيث
اعني التاء في اللفظ ليطابق المعنى والمذكر لكونه اصلا والمذكر اولى بعلامة هذه المطابقة
واذا روعيت فيه ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما قال والمميز مجرور
ومنصوب فالمجرور مفرد في مميز المائة والالف مجموع وهو مميز الثلاثة الى العشرة
نحو مائة درهم والف دينار وثلاثة اثواب وعشرة غلمة وكذلك ثلاثمائة واربع
مائة اقول العدد لابهامه لا بد له من مميز يمتاز به العدد عن غيره
وتفسيره مع الامثلة ظاهر وانما جر لكثرة اضافة العدد الى المميز وانما يكون
في المائة وتثنيتها وجمعها والالف وتثنيته وجمعه مفردا لاستغنائه
عن الجمع وانما يكون في الثلاثة الى العشرة مجموعا ليطابق المعدود العدد
واما الشذوذ في ثلاثمائة واربعمائة فلان المائة مفرد وقد وقعت
مميز الثلاثة الى العشرة وقد قلنا ان مميز ذلك اي يكون جمعا قياس

ان يقع ثلث مائة او مئين الى تسعمائة او مئين قال المضروب مميز احد
عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون ذلك الا مفردا اقول اما النصب
فلامتناع اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء
واحد واما الافراد فلاستغنائه عن الجمع ومثاله عندي احد
عشر درهما وعشرون دينارا وتسعون ثوبا قال ومميز العشرة
فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا عوز نحو
ثلثة شسوع اقول معناه ظ وسببه ان العدد ههنا لما
كان من جنس الاحاد التي هي اقل مراتب العدد جعل مميزها مما يطابقه
في القلة الا اذا عوز اي فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك
المميز مسموعا عن العرب فيؤتى بجميع الكثرة نحو ثلثة شسوع
فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من الشسع وهو زمام
النعل قال وتقول في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة
واثنتا عشرة وثلث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة تؤنث
الاولى في المذكر والثاني في المؤنث تقول ثلثة عشر رجلا
وثلث عشرة امرأة

وثلث عشرة امرأة اقول اعني من الاعداد المركبة ما
تركب من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة الى تسعة عشر
فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة
الى تسع عشرة امرأة واما الاثنتا احدى واثنتا فهما باقيتان على
حالة الافراد واما تانيث ثلث الى تسع كذلك ابقيتهما
على حالة التانيث في تسعة ثلث الى تسع [illegible] اسقاطها
حالة الافراد وانما يكون التانيث في المذكر ولا [illegible] حالة التركيب
لحصول الفرق بالجزء الاول اما ادخالها فيهما مع احدى واثنتا فلاجراء
الباب على نهج واحد فقوله تؤنث الاولى معناه الجزء الاول من احدى
عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة تؤنث به على ما هو
القياس في المؤنث اي بادخال الالف والتاء في احدى واثنتا
باسقاط التاء في ثلث الى تسع او الاسقاط فيه دليل التانيث
قال وتسكن الشين من عشرة او تكسرها اقول الاسكان للحجازيين
وذلك لئلا يلزم توالي اربع حركات في كلمة واحدة والكسر لتميم
وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة قال واسماء

لفظ جمع تمييز عشرة [illegible] فما دونها [illegible] جاء مضاف [illegible]

المتصلة بالافعال المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل
فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او من ضرب عمرا زيد اقول لما فرغ من الصنف
الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر الذي هو آخر اصناف الاسم
اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم الذي يشتق
منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه الفعل
يخرج عن المصدر ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق منه الفعل
سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد
عمرا امس او الآن او غدا برفع زيد على الفاعلية وبنصب عمرا على
المفعولية كما في عجبت من ان ضرب امس او يضرب زيد عمرا الآن او غدا
فان شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرا زيد
وقد يضاف الى الفاعل ويبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا
او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد اقول انما
جوزت الاضافة للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل
قولهم عجبت من ضربك الحسن فان الحسن صفة قائم مع انه معرفة
فلا يتقدم عليه معموله اقول المراد بالمعمول المفعول به

اي المصدر

ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم
ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربت حين له كما لا يقال زيدا ان تضرب
حين له عمرو واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال
والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا ولو قلت
امس لم يجز الا اذا كان اريد به حكاية عن حال ماضية اقول
ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من يفعل
لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله اي يعمل
المضارع المبني للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل
بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا
وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال والاستقبال لانه انما يعمل
بمشابهة الفعل وهو اللفظ مشابه للمضارع في عدد الحروف والحركات
والسكنات فان ضارب مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون
واذا كان بمعنى الحال والاستقبال كان مشابها له في المعنى ايضا فيقوى
مشابهته بالفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه

أصل الفعل ومشتمل على معناه ولذلك قال يعمل عمل فعله مطلقا أي سواء
كان ماضيا أو غيره فإذا كان كذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرا
أمس لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية إلا إذا أريد به حكاية
الماضي حكاية حال ماضية فحينئذ يجوز أن يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد فإن ذراعيه منصوب بباسط مع أن هذا
في قصة أصحاب الكهف وهو ماض لكن لما أريد به مورد
الحكاية كأنه موجود في الحال قال واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله
نحو زيد مضروب غلامه أقول ومن الأسماء المتصلة بالأفعال اسم المفعول
وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من فعله أي عمل
المضارع المبني للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه ويجب
ذلك كما مر في اسم الفاعل ويشترط هنا ما اشترط هناك قال والصفة
المشبهة نحو كريم وحسن وعملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن
وجهه أقول ومن الأسماء المتصلة بالأفعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق
من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فإنهما
مشتقان من الكرامة والحسن لذاتين متصفتين بهما وعمل الصفة

المشبهة

المشبهة
كعمل فعلها الذي اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه
فرفع حسبه بكريم ووجهه بحسن كما في زيد كرم حسبه وحسن وجهه
وسميت صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل في التثنية والجمع و
التذكير والتأنيث فإنه يقال حسن حسنان حسنون حسنة
حسنتان حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة
ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك
لم يشبه باسم المفعول وإنما لم يشترط في عملها أن يكون بمعنى الحال
والاستقبال لأنها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص
الحدوث قال وأفعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل أفضل
منه أبوه أقول ومن الأسماء المتصلة بالأفعال أفعل التفضيل
وهو مشتق من فعل الموصوف بالزيادة على غيره نحو الأفضل فإنه مشتق
من الفضل لذات موصوفة بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل أفعل التفضيل
في ظاهر الاسم لضعف عمله فإنه لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات
فلا يقال مررت برجل أفضل منه أبوه بفتح أفضل حتى يكون مجرورا صفة
لرجل أبوه فاعله بل برفعه حتى يكون أبوه مبتدأ وأفضل خبره مقدم

متعلقا به والجملة صفة لرجل قال ويلزم التنكير مع من نحو زيد
افضل من عمرو فاذا فارقته فالتعريف باللام وبالاضافة نحو زيد
الافضل وزيد افضل الرجال اقول يلزم افعل التفضيل
التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا
باللام والاضافة فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزم التعريف
اما باللام والاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال والحاصل
ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد من الثلثة اعني من
واللام والاضافة لانه لا بد من ذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد
هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو
ولا يترك الجميع نحو زيد افضل الا اذا علم كقول المكبر الله اكبر اي
من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن
مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك
اذ يجوز ان يكون المضاف الى النكرة نحو مررت بافضل رجال ويمكن
ان يجاب عنه بان اضافة افضل الى رجل يفيد التخصيص وهو نوع من التعريف
قال وما دام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان
والجمع اقول ما دام افعل التفضيل منكرا اي مستعملا مع من استوى

فيه الذكور

فيه الذكور والاناث والمفرد والمثنى والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان
افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من
دعد والهندات اجمل من دعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب
في اللفظ والمعنى اعني المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب
اعني ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا
يؤنث لانه فعل فكذلك ما يشبهه قال فاذا عرف باللام انث وثنى
وجمع اقول اي اذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثنى وجمع
نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات وذلك
لانه يخرج بسبب اللام من مشابهة الفعل لانها من خواص الاسماء
فلا جرم يدخله التثنية والجمع والتانيث قال واذا اضيف
الامران اقول اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران اي
بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين
بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس
وافضلا الناس والزيدون افضل الناس وافضلوا الناس وهند
افضل النساء وفضلى النساء والهندان افضل النساء وفضليا النساء

والمعدات افضل النساء وفضليات النساء واما المطابقة فلضعف
يشبهه بالفعل لحصول الاضافة واما عدمها فلشبهه بالذى
مع من ذكر المفصل عليه قال باب الفعل هو ما صح ان يدخله
قد وحرف الاستقبال والجوازم والمتصل به ضمير المرفوع البارز
وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب
ولم يضرب وضربت وضربت اقول لما فرغ عن القسم الاول
من اقسام الكلمة اعنى الاسم شرع فى القسم الثانى وهو الفعل فعرفه
ببعض خواصه المشهورة وانما قدم الفعل على الحرف لاصالته لكونه
احد جزئى الكلام اعنى المسند وسبب الاختصاص فى قد لانها لتقريب
الماضى من الحال وهما لا يوجدان الا فى الفعل وفى حرف الاستقبال
والجوازم لان الاستقبال والجوازم لا يوجدان ايضا الا فى الفعل وفى
المرفوعة اعنى الالف والياء والتاء والواو والنون فى نحو ضربا واضربوا
واضربى وتضربين وضربت وتضربن وضربن لانها فواعل
والفواعل لا يكون بالاصالة الا للفعل وفى تاء التانيث بالساكنة
لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة قال واصنافه الماضى والمضارع
والامر والنهى والمتعدى وغير المتعدى والمبنى للفاعل والمبنى للمفعول

الفاعل

وافعال القلوب والافعال الناقصة والافعال المقاربة وفعلا المدح
والذم وفعلا التعجب اقول ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل
له اصناف قد عرفت بعض الصنف واصناف الفعل المذكورة فى هذا
الكتاب احد عشر فيعرف كل واحد فى موضعه قال الماضى الذى
يدل على حدث وجد فى زمان قبل زمانك نحو ضرب اقول لما ذكر
اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع فى ذكرها على تفصيل مع رعاية
الترتيب السابق فى اللاحق فابتدأ بالماضى الذى هو اول الاصناف
[illegible] بان الفعل الذى يدل على حدث [illegible] على معنى واقع فى زمان قبل
[illegible] نحو ضرب فانه يدل على ضرب وقع فى زمان الماضى قال وهو مبنى
على الفتح الا اذا اعترض عليه ما يوجب سكونه او ضمه اقول الماضى
مبنى على الفتح اما البناء فلعدم اصابته الاعراب واما الحركة فلوقوعه
موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه فى معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته
[illegible] سكون الماضى كالقسم الرفع
[illegible] الواو نحو ضربوا فانه [illegible] السكون
اما [illegible] الحركات [illegible] الواحقة

فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك تغيرهما قبله
نحو ضربك واما الضم فلمجانسة الواو قال المضارع هو ما اعتقب في صدره
احدى الزوائد الاربع نحو نفعل وتفعل وافعل ويفعل اقول لما فرغ من
الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل
ويحدث في اوله احد الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل او التاء نحو تفعل
او الهمزة نحو افعل او النون نحو نفعل ويسمى هذه الحروف حروف المضارعة
اي المشابهة لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجي ولذلك يسمى مضارع
وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي الياء
وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها
بدل منها وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث
وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون فان غنتها تشبهها
واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين ان يجي احدهما عقيب الاخر
فمعناه هنا ان الحروف لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا يوجد اكثر من واحد
منها او الزوائد الاربع كلها فان المضارع لا يجوز ان يخلو منها ولا يجوز
ان يجتمع فيه اكثر من واحدة منها قال ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا اذا

ادخله اللام

ادخله اللام او سوف اقول يشترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح
كليهما نحو زيد يفعل فانه يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا اذا ادخل المضارع
لام الابتداء فانه يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الآن او دخله سوف
فانه يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخله السين نحو زيد
سيقوم وانما لم يذكرها استغناء باختها عنها وهذا المعنى عن العموم والخصوص
هو الذي يضارع المضارع اي يشبه الاسم بسببه فان الاسم ايضا يحتمل العموم
كرجل والرجل ويعرب بالرفع والنصب والجزم انما اعرب المضارع لانه [illegible]
كالمرء وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسماء قال وارتفاعه
بمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب اقول ارتفاع المضارع بعامل
معنوي وهو وقوع المضارع موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى زيد
ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي وانتصابه
باربعة احرف نحو زيد ان يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذن يذهب اقول
اي انتصاب المضارع باربعة احرف الاول ان [illegible] من ان يخرج زيد فان
فعل العلم الثابت ناصبة بالمخففة من الثقيلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع
يقوم وزيادة السين للفرق وان كان فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت

انه يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني لن نحو لن اضرب زيدا ومعنى لن
نفي الاستقبال ولهذا لا تستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو جئتك
كي تكرمني والرابع اذن وهي انما ينصب بشرطين الاول ان لا يكون ما
بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون فيما قبلها تعلق والثاني ان يكون ما بعدها
مستقبلا نحو اذن يذهب فان فقد الشرطان او احدهما لا ينصب اما انتفاء
الاول فنحو قولك لمن قال اتيتك انا اذن اكرمك فلا اكرمك متعلق بما قبلها
لانه خبره واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن يحدثك اذن تظنك كاذبا
فانه للحال واما انتفاؤهما فنحو قولك له انا اذن اظنك كاذبا للحال وينصب
باضمار ان بعد خمسة احرف وهي حتى واللام وبمعنى الى ان وواو الجمع
والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والاستفهام والتمني
والنفي والعرض نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني
حقي ولا تأكل السمك وتشرب اللبن وايتني فاكرمك قال الله تعالى ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا وهل اسلك فتجيبني وليتني حصلت
عندك فاصيب ... ألا تنزل بنا فتصيب خيرا انما ينصب المضارع
باضمار ان بعد حروف المذكورة اما بعد حتى واللام فلانهما حرفا جر فيجب

ان

ان يصير بعدهما حتى يصير ما بعدهما في تأويل الاسم فانهما حرفا الجر لا يدخل
على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى والتقدير سرت
حتى ان ادخلها وجئتك لان تكرمني ولالزمنك الى ان تعطيني حقي سرت
حتى دخولها بالبلد لاكرامك اياي الى اعطائك حقي واما بعد الواو و
الفاء فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار
على الانشاء غير مناسب فيجب ان يجعل ما قبلهما بمعنى المصدر ليصح عطف المعطوف
عليه ... اسما كما يتحقق عندنا معنى الامثلة فليلزم ان يجعل المعطوف
ايضا المضارع ايضا في تأويل الاسم وذلك لا يكون الا بانما ... واما في النفي
فلحمله على النهي لانهما اخوان من حيث انهما يدلان على ترك الفعل فالتقدير
وان تشرب اللبن فان اكرمك فان يحل فان تحدثنا فان تجيبني فان ...
فان نصيب ... ليكن منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن اتيان
منك فاكرامي ... ولا يكن طغيان منكم فحلول غضبي ولم يكن منك
اتيان فتحديث لنا ... اتيانا فحديثنا ولما لم تاتينا فكيف تحدثنا
وهل يكون سؤال منك فاجابة منك وليت لي ... حصول عندك ...
... فلا نزول ... بنا فاصابة خير منك واعلم ان النصب باضمار ان

بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك والاخر مختص
اما المشترك فهو ان يكون قبل الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة
في الكتاب واما المختص بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها
واما المختص بالفاء فالسببية ما قبلها لما بعدها اي الموصلة
اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال للواو يجوز ان يقرء بالفاء وبالعكس
واعلم ان هذه المواضع تستدعي زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا
يسع ذلك قال والجوازم خمسة احرف لم ولما نحو لم يخرج ولما يخرج ولم يضرب
ولا تفعل وان تكرمني اكرمك بتسعة اسماء متضمنة معنى ان وهي
من واي وما واين واني ومتى وحيثما واذما ومهما نحو من يكرمني اكرمه
وعليه فقس اقول الجازم المضارع اما بالحروف وبالاسماء
والحروف الجازمة خمسة اربعة منها تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما
ولام الامر ولاء الناهية وواحدة منها تجزم فعلين لانها متضمنة
معنى ان فان قولنا من يكرمني اكرمه بمعنى ان يكرمني واكرمه انما تجزم
فعلين كما يجزمهما ان والمذكورة من الامثلة ظاهرة والباقي ما تصنع
اصنع واي تضرب اضرب واين تكن اكن واني تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد

وحيثما تذهب اذهب واذما تفعل افعل [illegible] ومهما [illegible] ما يدل
عليه ما التاكيد فصار ماما ثم ابدلت من الالف هاء لتحسين اللفظ [illegible]
قال وتجزم بان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي يجاب بالفاء الا
النفي نحو ائتني اكرمك وعليه فقس اقول قد يجزم المضارع ايضا بان الشرطية
مضمرة في جواب الاشياء الستة التي مر في جوابه الفاء الا
والنهي [illegible] والاستفهام والتمني والعرض الا النفي [illegible]
والامثلة نحو ائتني اكرمك اي ائتني فانك ان تأتني اكرمك ولا تكفر
تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك فاني
ان اعرف بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه اي ليت لي مالا فاني
ان يحصل لي مال انفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا اي الا تنزل فانك
ان تنزل بنا فتصيب خيرا وانما اشترط ان يكون المذكورات لان كلا منها
يدل على ان الجزء الثاني مشروط بالجزء الاول فيدل على ان هناك
شرطا مقدرا بخلاف النفي فانه [illegible] قطعي [illegible] يدل على [illegible]
شيء فلا يصلح دليلا على تقدير الشرط قال [illegible] بعد الف [illegible] وواو
ويا [illegible] عوضا عن [illegible] نحو يضربان ويضربون وتضربين [illegible]

في الرفع دون النصب والجزم اقول يلحق المضارع بعد الالف الضمير وياء
وواو ونون اعراضا عن الحركات في المفرد ويكون مكسورة في التثنية و
مفتوحة في الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق النون انما
يكون في الرفع فيحذف في النصب والجزم اما في الجزم فلكونها عوضا عما
يحذف منه اعني الحركة واما في النصب فللحمل على الجزم فان الجزم في الافعال
بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر في الاسماء وكذلك حمل على
ما هو بدل الجر في الافعال قال الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على
مثال افعل نحو اصنع وضارب ودحرج او غيره باللام نحو ليضرب زيدا
ولتضرب انت ولاضرب انا ولنضرب نحن اقول لما فرغ من الصنف الثاني
شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب
حال كونه على مثال افعل نحو اصنع من تصنع وضارب من تضارب
ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المأمور
غير فاعل نحو ليضرب زيد او لتضرب انت ولاضرب انا على بناء المجهول
في الكل او فاعل نحو ليضرب زيد ولاضرب انا على بناء المعلوم فيهما
والاول يسمى امر المخاطب بغير اللام والثاني امر الغائب ومعنى مثال

افعل ان يحذف

افعل ان يحذف حرف المضارعة ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن
التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا او بزيادة همزة
مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان
عين فعله مضموما فان الهمزة تضم كما عرفت كل ذلك في التصريف ويكون
متضمنا بمعنى افعل نحو اصنع فان معناه افعل الوضع وضارب اي افعل المضاربة
به ودحرج بمعنى افعل الدحرجة واضرب اي افعل الضرب ولذلك حصر المثال بافعل
قال المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول
واحد كضربت زيدا والى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا والى ثلثة
نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد
اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع والخامس اعني المتعدي
وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح وانما فصل في التعدي الى اثنين بمثالين
لان المتعدي الى مفعولين قسمان قسم يدخل على المبتدا والخبر ويعبر عنه بان مفعوله الثاني
عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد
وقسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة ليسا بمبتدا وخبر اذ الجبة
غير زيد فالكل منهم بمثال قال وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتضعيف

وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به افولك التعدية جعل الشيء
متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول واحد كالامثلة
المذكورة فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد والباء
متعديا الى مفعول واحد وقد يكون متعديا الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته
القرآن فان علم بمعنى عرف يتعدى الى مفعول واحد بالتشديد صار متعديا الى اثنين
وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فانه
علم المتعدى الى مفعولين وقد صار بالهمزة متعديا الى ثلثة المبني للمفعول وهو
فعل ما لم يسم فاعله لم يسند الى المفعول به الا اذا كان الثاني من باب علمت والثالث
من باب اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد وضرب ضرب شديد
وسير يوم الجمعة وسير فرسخان [illegible] لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع
في الصنف السادس اعني المبني للمفعول وهو فعل المفعول اي فعل اسند
ما لم يسم فاعله الى المفعول وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او التعظيم
او التحقير ومع قصد الاختصار وشرطه في الماضي ان يكسر ما قبل الاخر ويضم اوله
فقط ان لم يكن فيه همزة ولا تاء ومع الثالث ان كانت فيه همزة ومع الثاني ان
فيه تاء في المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل الاخر لئلا يلتبس بناؤه بغيرها فقد

لم يضم الاول

لم يضم الاول في الماضي لم يحصل الفرق في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الاخر لم يحصل
الفرق في باب اكرم اذ يلتبس المتكلم المبني للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد
على حركة الاخر لانها تزول في الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو
استخرج ولو لم يضم الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم وتجاهل للتبس بمضارع
باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يضم الاول في المضارع لم يحصل الفرق في
باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب يكرم [illegible] ونقل
ما لم يسم فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او بواسطة
نحو مر بزيد الا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت زيدا
اي في باب الافعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في باب علمت زيدا فاضلا علم
فاضل زيدا لان المفعول الثاني في باب افعال القلوب مسند الى الاول فلو
اقيم مقام الفاعل لصار مسندا ومسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا
ومسندا اليه في حالة واحدة ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول
الثالث في باب اعلمت لانه في الحقيقة هو الثاني في باب علمت وانما قيد
بالثاني والثالث في باب علمت لانه يجوز ان يسند الى الاول في باب علمت
ولا الثاني في باب اعلمت مسند اليهما فاذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما

اليه ولا اول في باب علمت ليس مسندا او لا يسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه
ولا امتناع في الشيء واحد من ذلك وانما قيد الثاني في باب علمت احترازا من الثاني
في غيره مما لا يكون المفعول الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما فانه
يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا او اعطي زيد درهما لان مفعولي اعطيت ليسا
بمبتدأ وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم محذور وقيد ايضا
في المصدر ايضا نحو سير سير شديد وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة
المصدر التأكيدي مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة في ذلك لان
الفعل يدل وحده على ما يدل عليه المصدر التأكيدي فحذف الفاعل واقامة المفعول
مقامه يجب ان يفيد فائدة جديدة وقيد ايضا الى الظرفين اعني ظرف الزمان
نحو سير يوم كذا او ظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول
له والمفعول معه مقام الفاعل فانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ان
يقام غيره مقام الفاعل قال افعال القلوب وهي ظننت وحسبت
وخلت وزعمت وعلمت ووجدت ورأيت تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما
على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السادس
شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب وهي سبعة افعال تدل على شك

او يقين

او يقين ثلثة منها للشك وهي ظننت وخلت وحسبت وثلثة منها لليقين
وهي علمت ورأيت ووجدت وواحد مشترك اي يستعمل تارة للشك
واخرى لليقين وهو زعمت وانما سميت افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك
المتعلق بالقلب الباقي ظاهر قال وحسبت وخلت لازمان لذلك دون
الباقية فانك تقول ظننته اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمت ذلك اي قلته
ورأيته اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها اقول حسبت وخلت
لازمان لدخولهما على المبتدأ والخبر ونصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية
فان كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل متعد الى واحد اذ ظننت قد يكون من الظنة
بكسر الظاء بمعنى التهمة وهو لا يستدعي الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة
والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة اي الاصابة
والامثلة ظاهرة قال ومن شأنها جواز الالغاء متوسطا او متأخرا نحو
زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وعلمت ازيد عندك
ام عمرو وايهم في الدار وما زيد بمنطلق اقول ومن شأن افعال القلوب التي
من خصائصها جواز الالغاء وهو ابطال العلاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها
وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت

مقيم او متأخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال ضعف تقدم احد

ليهما او كليهما عليها فيضعف عملها مع ان مفعوليها كلام تام بدون عملها

فيهما وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الغاء لذلك والاعمال لكونها

افعال والافعال اقوى عملها لا تمتنع من العمل بتقديم معموليها عليها ومن

مسائلها ايضا التعليق وهو ابطال العلامة المفعولية بينها وبين مفعوليها

لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت الافعال قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد

منطلقا وقبل الحرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او

قبل الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار وقبل حرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق

وانما يبطل التعليق عمل اللفظي قبل هذه الكلمات لانها يستحق صدر الكلام فلو اعملت

هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق عمل المعنوي

لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى حقيقة قال الافعال النا

وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومابرح وما انفك

وما فتئ ومادام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا اقول

لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن اعني الافعال الناقصة

وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفته والمذكورة منها في الكتاب ثلثة

عشر فعلا

عشر فعلا وهي تدخل على المبتداء والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتداء

ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت افعال الناقصة

لنقصانها عن ساير الافعال فانها لا يتم كلاما مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو

كان زيد قائما فان كان تدل على تقرير الفاعل اعني زيد على صفته وهي القيام

قال وكان يكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اي وقع الامر وزايدة نحو ما كان احسن

زيدا او مضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اي كان الشان اقول لما عد

الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه اصل الباب

ولذلك يسمى المرفوع في هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان على اربعة

اضرب لانها يكون ناقصة اي تدل على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي

اما دائما نحو كان الله غفورا رحيما واما منقطعا نحو كان الفقير ذا مال وتامة

اي غير محتاجة الى الخبر نحو كان الامر اي وقع الامر وزايدة اي غير محتاجة اليها

نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلقا فان في اسم

كان هذه ضمير يعود الى الشان وزيد مبتداء ومنطلق خبره والجملة خبر كان

والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة ايضا الا انها

منحصرة في كون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الى حال

ما يجب العوض نحو صار زيد غنيا ... نحو صار الطين خزفا
واصبح امسى واضحى وظل ... ابت للدلالة على اقتران ... الجملة باوقاتها
اعني الصباح والمساء والضحى والظلول والبيوتة نحو اصبح زيد مكرما للضيف اي
تكرمه بالصباح وكذا الباقي ومازال وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة
على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها من زمان ... الفاعل القبول الى حين هذه
ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا اي
جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت الجلوس لزيد وليس لنفي الحال قال
يجوز تقدم خبرها على اسمها ... ... لا تتقدم
عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه حسب ... نحو تقدم الخبر افعال
على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى نفسها نحو منطلقا كان زيد فالك
لقوة عليها الا ... الافعال ... وما من هذه الافعال فانه لا يتقدم
عليه معموله بل يتقدم على اسمه فحسب فلا يقال امير ما زال زيد بل ... يقال
ما ... زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو تقدم الخبر عليها لبطلت
صدارتها قال الافعال المقاربة وهي عسى وكاد واوشك وكرب وعملها
كعمل كان الا ان خبر عسى انما يقع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج زيد اقول
ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع
فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد اقول

... النوع من الصنف الثامن شرع في الصنف التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال
وضعت لدنو الخبر رجاء او حصول او اخذ فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في الكتاب
واخذ وجعل وطفق وعملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب
ان يكون فعلا مضارعا دخل عليها ان لان عسى لمقاربة الاستقبال ... ومعنى
قارب والخبر في تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج
وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر عليه ولا يذكر لها
خبر اذ لا يحتاج الى الخبر بل يكون تامة بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد
اي قرب خروج زيد قال وخبر البواقي الفعل الفعل المضارع بغير ان نحو كان
زيد يخرج وكرب واوشك مثلها في الاستقبال فتقول كرب زيد يخرج واو شك
زيد يخرج اقول هذا ظاهر وهنا زيادة في بعض النسخ ونسخة ... مما كتبنا
ولا يزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول ان على
خبرها نحو كاد زيد ان يخرج ونحو وقوع ان مع المضارع فاعلا لها نحو كاد ان
يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج
واعلم ان كرب يعمل وزن فعل واوشك زيد يقول واعلم ان اخذ وجعل
وطفق مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ وطفق وجعل زيد يقعد وال

فعل المدح والذم وهما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى فاعلا

والثاني المخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المرءة وعلله وبئس الرجل [زيد]

اقول لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر اعني فعلا المدح والذم

وهو ما وضع لانشاء مدح او ذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما الحوق

تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست والباقي واضح قال وحق الاول التعريف باللام

الجنس او الاضافة الى المعرفة نحو بئس غلام الرجل زيد وقد يضمر والتفسير نكرة منصوبة

ونعم رجلا زيد اقول حق فاعل فعل المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون معرفا

بلام الجنس ليكون مبهما موضوعين للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم وقد [يضمر]

فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بنكرة

لان الغرض يحصل بها فان عرفت يبقى التعريف ضائعا واعلم ان المضاف الى المعرف

بلام الجنس كالمعرف باللام نحو نعم صاحب المال زيد قال وقد يحذف المخصوص نحو

فنعم الماهدون اقول الحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الاية فان قبلها قال

والارض فرشناها فنعم الماهدون ونعلم ان التقدير فنعم الماهدون نحن قال وحبذا

يجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا رجلا زيد وساء يجري مجرى بئس

اقول حب اصله حبب بضم العين فادغم ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار

كالكلمة

كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبا جدا وانما لم يجعله من افعال المدح بل صار

جاريا مجرى نعم لاشتراكه بالامور منها ان فاعله لا يكون الا ذا لان الغرض [بها]

في المدح يحصل به لانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالمثل

والمثل لا يتغير ومنها انه لا يجب ذكر التفسير باظهار بل فاعله بل يجوز ان

يقال حبذا رجلا زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل فيه

مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التمييز في نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال اعني [حبذا]

الرجل زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء بالتركيب

فخرج عن الفاعلية واما من يجعله فاعلا له فلا ياتي بعده بلفظ الرجل لان الفاعل

لا يكون الا واحدا وساء يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا القوم الذين

كذبوا وانما لم يجعله من افعال الذم لانه ربما يستعمل من غير استعمال بئس فيقال في [الخبر]

ساء فلان عيش فلان يعني تنغص مرة بخلاف بئس فانه يستعمل في الانشاء قال

فعلا التعجب هما ما افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان الا من ثلاثي مجرد وليس [بمعنى]

افعل وافعل له اقول لما فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف الحادي عشر

اعني فعلي التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما على مثال [ما افعله]

نحو ما احسن زيدا والثاني على مثال افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا حسن [جدا]

وانما لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد لان هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما
يجب انه لا يكون بمعنى افعل وافعال اي لا يكون من الالوان والعيوب لان فعل
التعجب يشبه افعل التفضيل في المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى
من الالوان والعيوب قال ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك بما اشد وابلغ
ونحو ذلك فيقال ما اشد دحرجته وما ابلغ سواده وما اقبح عوره اقول
اذا اريد بناء التعجب فيما وراء الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وافعال
اي ما الثلاثي المزيد فيه او غير الثلاثي المجرد او من الثلاثي المجرد اللوني والعيبي
ذلك يتوصل بما اشد ونحوه واي يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبني التعجب منه ويجعل
المزيد او اللوني او غيرهما مفعولا له فانه يفيد ح ما كان يفيد التعجب المبني
من نفس ذلك المزيد واللوني او غيرهما فيقال في غير الثلاثي ما اشد دحرجته
وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي ما اقبح عوره وفي المزيد ما اكثر استخراجه
وان شئت قلت اشدد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه
والمعنى على ما كان فيما احسن زيدا ونحوا اشد وابلغ واتم واكثر باستخراجه واكمل
قال وما فيهما افعل مبتدا وما بعدها خبره اقول هذا مذهب سيبويه
وعند الاخفش ما مبتدأ بمعنى الذي وافعل صلته والخبر محذوف اي الذي

احسن زيدا شي

فاصلى
احسن زيدا شيء واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اي صار احسن
فعل ماضي وزيد فاعله فنقل من صيغة الاخبار الى صيغة الانشاء وزيد الباء
في فاعله كما في كفى بالله وعند الاخفش امر وفاعله مستتر والمامور كل واحد اي
يجعل زيدا حسنا والباء زائدة في المفعول كما في الاية ولا تلقوا بايديكم
باب الحروف قال الحرف هو ما دل على معنى في غيره واقسامه حروف الاضافة
حروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفي حروف التنبيه حروف النداء
حروف التصديق حروف الاستثناء حروف الخطاب حروف الصلة حروف التفسير
الحروف المصدرية حروف التحضيض حروف التقريب حروف الاستقبال
حرفا الاستفهام حرفا الشرط حرف التعليل حرف الردع تاء التا
نيث الساكنة التنوين المؤكدة لها الساكنة اقول لما فرغ من القسم الثاني
من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث اعني الحرف وهو ما دل
على معنى في غيرها اي كلمة تدل على معناه بواسطة الغير لا يتحقق بدونه وانما
كان هذا القسم ايضا والمصنف اراد ان يبين اقسامه كما بين اقسام اخويه
فعدها مجملة ثم ابتدا يبحث من كل واحد منها مفصلة بالترتيب اضاف
الحروف والمذكور في الكتاب ثلثة وعشرون ويستعرف كل واحد في موضعه

قال حروف الاضافة وهي الحروف الجارة للاسماء ومن للابتداء والى وحتى
للانتهاء وفي للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل
وتختص بالنكرات وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة
والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا وخلا وعدا
للاستثناء اقول سميت هذه الحروف حروف الاضافة والجارة لانها تضيف
اي تنسب معنى الفعل او شبهه وتجره الى ما دخلت عليها نحو مررت بزيد فان الباء
تنسب معنى المرور وتجره الى زيد وهي سبعة عشر حرفا الاول من وهي في الاصل الابتداء
والغاية اي تفيد معنى الابتداء وتعرف باستقامة تقدير الى بعدها نحو سرت
من البصرة الى الكوفة يعني ابتداء السير من البصرة وقد تستعمل للتبيين اي يجوز
ان يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعني الذي
هو الوثن وللتبعيض اي يجوز ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت من الدراهم
وقد يكون زائدة اي يجوز حذفها نحو ما جاءني من احد يعني احد والثاني
الى وحتى وهما للانتهاء اي يفيدان معناه والفرق بينهما
ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب ذلك
فيها فاذا قلت اكلت السمكة الى راسها يكون المعنى انتهاء الاكل عند الراس

ولا يجب ان يكون

ولا يجب ان يكون الراس ماكولا ايضا بخلاف ما اذا قلت اكلت السمكة حتى راسها
فان المعنى يكون انتهاء الاكل بالراس ويجب ان يكون الراس ماكولا ايضا والرابع في
فهي للوعاء اي للظرفية نحو الماء في الكوز والخامس الباء وهي للالصاق
في الاصل نحو مررت بزيد اي التصق مروري بمكان قريب من مكان زيد والباء للقسم
في اقسمت بالله من هذا القبيل اذ المعنى المضمر ثم بلفظة الله وقد يستعمل للاستعانة
نحو كتبت بالقلم اي باستعانته وللمصاحبة اي بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه
ولجامه يعني معهما وللتعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته وللظرفية نحو صليت
بالمسجد اي فيه وقد تكون زائدة نحو كفى بالله اي كفى الله والسادس اللام وهي
للاختصاص نحو الجل للفرس اي مختص به وقد تكون للتعليل اي بمعنى كي نحو
جئتك لتكرمني يعني كي تكرمني وقد تكون زائدة كما في قوله تعالى ردف لكم
اي ردفكم والسابع رب وهو للتقليل اي تدل على تقليل نوع من جنس نحو رب
رجل كريم لقيته المعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا اكثر [illegible] لكنهم
بالنسبة الى الذين ما لقيتهم قليلون وتختص رب بالنكرات اي لا تدخل
على المعارف لان ما هو الغرض منها اعني الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل
بدون التعريف فلو عرف مدخولها لكان التعريف ضايعا ويجب ان تكون النكرات

التي دخلت عليها ربّ موصوفة كما ذكرنا ليحصل الوصف لأن الجنس النكرة نوعا
فيحصل الغرض وقد يلحق ما بربّ فيمنعها عن العمل وتسمّى ما الكافة وح يجوز ان
تدخل على الافعال نحو ربّما قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه
نحو والله وتالله لافعلنّ كذا واعلم انّ الاصل في القسم الباء والواو تبدل
منها عند حذف الفعل فقولنا والله بمعنى اقسمت بالله والتاء تبدل
من الواو في تالله خاصة فالباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر
نحو بالله وبك لافعلنّ والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء
فلا يقال وك لافعلنّ والتاء لا تدخل من المظهر الا على لفظ الله لنقصانها
عن الواو والعاشر على وهي للاستعلاء نحو زيد على السطح اي مستعل عليه والحادي عشر
عن وهي للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اي جعلته مجاوزا عنه والثاني عشر
الكاف وهي للتشبيه نحو الذي كزيد اخوك اي الذي اشبه بزيد اخوك وقد
تكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس شيء مثله والثالث عشر
والرابع عشر مذ ومنذ وهما للابتداء في الزمان لا في المكان قد عرفت معنى
الابتداء نحو ما رايت زيدا مذ ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء عدم الرؤية يوم الجمعة
والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر حاشا وعدا وخلا وهي للاستثناء بمعنى

الا نحو

الا نحو جاء القوم حاشا زيد اي الا زيدا وقد مرّ ذلك في الاستثناء واعلم انّ
الجرّ بها بحذف وينصب مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض او على المفعولية
لقوله تع واختار موسى قومه اي من قومه قال الحروف المشبهة بالفعل انّ
وانّ للتحقيق ولكنّ للاستدراك وكانّ للتشبيه وليت للتمني ولعلّ للترجي
اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الحروف شرع في الصنف الثاني
اعني الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظي ومعنوي اما
اللفظي فلكونها ثلاثية او رباعية مفتوح الآخر كالماضي واما المعنوي
فلكونها كلّ واحد منها بمعنى فعل فانّ معنى انّ وانّ حققت ومعنى
لكنّ استدركت ومعنى كانّ شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعلّ
ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض هنا بيان سائر احوالها
كما ينبغي بحيث هذا قال وانّ المكسورة مع ما بعدها جملة وانّ المفتوحة
مع ما بعدها مفرد فالكسر في مكان الجمل والفتح في مكان المفرد نحو انّ
زيدا قائم وعلمت انّك خارج اقول انّ المكسورة والمفتوحة كلتاهما
تدخلان على الجمل اعني المبتدأ والخبر والفرق بينهما انّ مدخول المكسورة
بعد دخولها باق كما كان جملة وبعد دخول المفتوحة يصير مدخولها في تأويل المفرد

فالكسر الجزم في مسائل الجملة يعني في كل موضع يكون مظنة الجملة يعني انه يقع فيه الجملة نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائي فيكون موضع الجملة و (فتحها)
في مسائل المفردات نحو علمت انك خارج فان انك خارج في تاويل المفرد
لانه مفعول علمت وموضع المفعول موضع المفرد وهنا بحث نذكره
في بحث التطويل واعلم ان المظان جمع المظنة ومظنة الشيء موضع (الذي)
يظن كونه فيه قال واذا عطفت على الاسم المذكورة بعد ذكر الخبر
جاز في المعطوف الرفع والنصب نحو ان زيدا منطلق وعمرا وعمرو
على اللفظ والمحل ولكن لكن دون غيرها اقول انما جاز الحمل على (المحل)
لان المكسورة لا تغير معنى الجملة عما كان عليه كما عرفت فالاسم بها مرفوع
المحل على الابتدائية كما كان قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير (معنى)
الجملة ولذلك قيد العطف بالمكسورة وانما شرط ذكر الخبر لانه لا يجوز
ان يقال ان زيدا وعمرو منطلقان لانه يلزم منه توارد عاملين اعني ان
والتجرد على معمول واحد وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبر الان
يكون العامل فيه ان ومن حيث كونه خبر المبتدأ يكون العامل فيه
التجرد ولكن مثل ان في العطف دون غيرها لا تغير معنى الجملة كان

بخلاف سائر اخواتها

بخلاف سائر اخواتها قال ويبطل عملها الكف والتخفيف ويليها افعال الدخول على
القبيلتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهبت وان زيد لكريم وان كان زيد لكريما
وليتنى انما زيد منطلق وانما ذهبت عمرو ويلغيني ان زيدا اخوك وان قد
يقرب زيد ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكان ثدياه حقان وكان
وكان قد كان زيد كذا اقول يبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل الكف (التخفيف)
اي اتصالها بالماء الكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل عملها ا
وذلك فيما خفف منها اعني الاربعة التي اواخرها النون ويليها الكف و (التخفيف)
هذه الحروف الدخول على القبيلتين اي الاسماء والافعال لان اختصاصها
بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون مختصا بقبيل (ما يعمل)
فيه والامثلة ظاهرة وقوله كان ثدياه حقان اوله ووجه مشرق النحر
كان ثدياه حقان قال والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة يجب (ان يكون)
ما يدخل على المبتدأ والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته لقائما واللام
لازمة لخبرها اقول انما وجب ان يكون ذلك الفعل منه داخل المبتدأ
والخبر كافعال الناقصة وافعال القلوب لان اصل هذه الحروف ان تدخل (خول)
على المبتدأ والخبر فلما عرض لها ما زال اختصاصها بالاسماء وهيأها للد

على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتداء والخبر ليبقى
عليهما مقتضاها ولئلا يلزم العدول عن الاصل من كل وجه وانما لزمت
للام الخبرها للفرق بينها وبين ان النافية قال ولا بد لان المخففة
احد الحروف الاربعة قد وسوف والسين وحروف النفي نحو علمت ان قد خرج
زيد وان سوف يخرج وان سيخرج وان لم يخرج اقول انما لا بد لان المخففة
من احد الحروف الا [illegible] اذا كانت داخلة على الافعال وذلك الفرق بينها
وبين ان الناصبة ثم بعكس كثرة الزيادة بالمحذوف اولى قال حروف العطف
وهو المطلق الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم لجمع الترتيب في ثم تراخ
دون الفاء وحتى بمعنى الغاية اقول هذه الحروف ثالثة من اصناف
الحروف وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل
ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا الا مع الاشعار بالترتيب
او عدمه نحو جائني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها
الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جائني زيد فعمرو وثم عمرو
اي اجتمعا في المجيء كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا
دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع لكن مع معنى الغاية اي يجب ان يكون

معطوفها

معطوفها اجزاء من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى راسها ومات ليفيد قوة
لحرمات الناس حتى الانبياء نحو قدم الحاج حتى المشاة فان الانبياء اقوى من
والمشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاء زيد حتى عمرو وجاء القوم حتى
البغال لانتفاء الجزئية قال واو واما لاحد الشيئين او الاشياء وتقعان
في الخبر والامر والاستفهام اقول حروف العطف خامسها او وسادسها اما وهما
للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف مفردا نحو جاء
زيدا وعمرا او وجاءني اما زيد واما عمرو اي احدهما او الواحد من الاشياء
اذا كان المعطوف متكثرا نحو جائني زيد او عمرو او بكر وجاء في اما زيد و
واما بكر اي جاء في احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن
او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو الهيت
عبد الله او اخاه واضربت اما عبد الله واما اخاه قال وام نحو
لا يقع الا في الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك
ام امرو وانها لابل اما شاة اقول سابع حروف العطف ام وهي مثل او
في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع الا في الاستفهام
حال كونها متصلة وتقع فيه وفي الخبر حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين

متصلة ومنقطعة والمتصلة هي التي تقع بعد الاستفهام بليه مثل ما يلي ام من المفرد
نحو ازيد عندك ام عمرو والجملة اضربت زيدا ام ضربت عمرو والمنقطعة هي التي تقع
اما بعد خبر استفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد الاستفهام لا يليه مثل
ام نحو رايت زيدا ام عمرا وهي في معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة وام عمرو
بل اهي شاة وبل رايت عمرا والهاء في انها للجثة كان القايل راى جثة و
ظنها ابلا فاخبر عما ظنه ثم يتفق انها ليست بابل وتردد في انها شاة
ام لا فاستانف سواء والاستفهام ام شاة اي بل اهي شاة والاضراب او وام
السؤال بها انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم الواحد من المعطوف والمعطوف
عليه نحو زيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذ يعلم كون احدهما عند المخاطب واما ام
فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما عند المخاطب
ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان
كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك
يكون جواب او بلا او بنعم لحصول الغرض لذلك ولا يكون جواب ام لا بالتعيين
والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما اخرى نحو جاءني اما زيد
واما عمرو وجعل فيها فالاول ولا للنفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب
عن الاول مثبتا

عن الثاني من الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد
لكن للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات نقيضة لا
ثم من حروف العطف تاسعها وعاشرها لا وبل ولكن والثلاثة مشتركة في الدلالة
على ثبوت الحكم الواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين ويفترق كل
من الاخريين بخاصة فلا تدل على نفي ما وجب الاول واحد نحو جاء زيد لا عمرو
اثبات لزيد عن عمرو وبل للاضراب اي بل للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان
ذلك الكلام او موجبا اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى بل جاءني
عمرو ما جاءني زيد انا اعرضت عن الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي فنحو ما جاءني
بكر بل خالد وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني خالد و
جاءني بكر وح يكون الاعراض عن الفعل مع حروف النفي والثاني ان يكون
المعنى بل جاءني خالد وما جاءني بكر وح يكون الاضراب عن الفعل والاستدراك
دفع توهم نشاء من كلام متقدم على لكن وهي في عطف الجمل نظيرة بل في الاستدراك
فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب وتفيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد
لكن جاءني عمرو وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وفي عطف المفردات نقيضة لا يعني
لا يعطف بها مفرد على مفرد الا اذا كان قبلها نفي فح يكون نقيضة لا نحو ما جاءني

زيد لكن عمرو اي لكن عمرو جاءني فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على عكس
لا واما لا فتختص بها المعرفة على العزم الا اذا كان قبلها منفي لو … قبلها
وما بعدها لما انه يجب ان تقع بين كلامين متغايرين قال حروف النفي ما لنفي
الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل الان وما فعل وان نظيرتها في الحال
اقول من اصناف الحروف حروف النفي وهي ستة ما لنفي الحال في المضارع
نحو ما يفعل الان زيد والجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا والنفي الماضي القريب
من الحال نحو ما فعل وان بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط
وقد تدخل الماضي … والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد
وان زيد منطلق قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والامر
والدعاء نحو لا يفعل و… قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا يكرر نحو لا فعل
ولا تفعل ويسمى النهي فلا دعاك الله ويسمى … اقول قوله ويسمى النهي
معناه ان المثال المذكور اعني لا تفعل يسمى نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعل
مثال النفي الماضي الغير مكرر وقد جاء في الشعراء ايضا نحو فاي امر سيء لا فعله
والباقي ظاهر قال ولنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولغير العام
نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو اقول تدخل لا لنفي العام

اي تبدل على نفي

اي تبدل على نفي الجنس بالنص لها وهي التي تسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرات
وقد يجيء لنفي غير العام اي تبدل على نفي فرد من جنس بالنص لها وتدخل على المعرفة
والنكرة والامثلة ظاهرة قال ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي
وفي لما توقع وانتظار اقول اذا قلت لم يضرب ولما يضرب زيد كان معناه
ما ضرب زيد والفرق بينهما ان في لما توقعا وانتظارا اي … تتوقع فعله
وقوعه ويدخل خلاف لم قال ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على التاكيد
اقول واذا اردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردت نفيه
مع التاكيد قلت لن اضرب وفي بعض النسخ التابيد بدل قوله التاكيد واعلم ان
مذهب الخليل ان اصل لن لا ان فخففت بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء
ان لن نونها مبدلة من الالف واصلها لا ومذهب سيبويه وهو الاصح انها
حرف برأسها قال حروف التنبيه ها الا اما نحو الا عمرو بالباب واكثر دخولها
على الاسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وها انت واما والا فقلما نحو اما ان الله
خارج والا ان زيدا نائم اقول سميت هذه الحروف حروف التنبيه لان الغرض
من الاتيان بها في اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء الى ما قاله المتكلم
لئلا يفوت غرضه وانما اكثر دخولها على الاسماء الاشارة والضمائر لضعف

ولا لتعيينها على مدلولها قال حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب
والمندوب اقول المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او المنزل بمنزلته كالنائم
والساهي وانما اختصت الثلاثة بالبعيد لان المنادى البعيد حقيقة او المنزل
بمنزلته يحتاج الى التصويت ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت في هذه الثلاثة
ابلغ منه في الاخريين واختصت اى والهمزة بالقريب كمن بين يديك لان
رفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوبا بل هما خاليان عن رفع الصوت وبعض
يثلث القسمة فيقول يا اعم الحروف فيستعمل للبعيد والمتوسط والقريب وايا وهيا
للبعيد واى والهمزة للقريب ووا للمندوب خاصة وقد تقدم معنى المندوب
وانما ذكرت الواو حروف النداء لاشتراكها في افادة المعنى التخصيص ولهذا
ذكر المندوب في باب المنادى قال حروف التصديق نعم التصديق الكلام
المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد او لم يقم زيد
نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم زيد نعم اقول سميت هذه الحروف
حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق المخبر فيما اخبر ويسمى حروف
الايجاب ايضا قال وبلى يختص بالنفي خبرا او استفهاما اقول مثاله
ان يقال ما قام زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اي بلى قام مثال الاستفهام

كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا فلو قالوا نعم لكان كفرا اذ يكون معناه
لست بربنا قال واجل وجير يختص بالخبر نفيا واثباتا وجير بكسر الراء وفتحها
بمعنى اجل فلا يصدق بها الا في الخبر مثاله ان يقال ما قام زيد وقام زيد
فيقال اجل وجير قال واي يختص بالقسم نحو اي والله اقول معناه
اي انه لا يستعمل الا مع القسم مثل ان يقال اقام زيد فيقال اي والله قام قال
حروف الاستثناء الا وحاشا وعدا وخلا اقول قد تقدم بيان ذلك فان
قيل كيف جعل هذه الحروف مرة من حروف الاضافة ولهذه صنفا برأسها
قلت ذلك لتعدد الاعتبارين فيها قال حروف الخطاب الكاف والتاء
في ذلك وانت يلحقها التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضمائر
اقول قد عرفت ذلك في الاسماء الاشارة والمضمرات قال حروف الصلة
ان في لما ان رايت زيدا وان في فلما ان جاء البشير وما في حينما وما في مما
وفيما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم ولا في القسم ومن في ما جاء في من احد
والباء في ما زيد بقائم ولام في ردف لكم اقول هذه الحروف حروف
الزيادة وتعرف بان اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصلي وتسمى حروف الصلة
لانه ربما يتوصل بها الى استقامة الوزن والقافية والمقابلة في النظم

والتجمع وفايدتها تاكيد المعنى المقصود من الكلام الداخلة هي عليه قال
حرفا التفسير اي محققا اي سعد وان في نادينه ان اقم ولا يجوز ان لا يعد فعل في معنى القول
اقول سميا حرفي التفسير لانهما وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كما فسر بواسطة
اي حرفي بسعد وبواسطة ان ناديته بهم والمراد من الفعل الذي في معنى القول
مثل المناداة قال الحرفان المصدريان ان وما كقولك اعجبني ان خرج زيد
واريد ان تخرج زيدا اي خروجه وحرف حبك وما في قوله تعم وضاقت عليهم الارض
بما رحبت اي برحبها اقول سميا مصدريين لانهما يجعلان ما بعدهما
في تاويل المصدر ايضا لانهما يجعلان ما بعدهما في تاويل المصدر كغيرها
وقد اهمل المصنف ذكرها فكانه نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية و المصدرية
في الفعل اظهر قال حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما تدخل على الماضي
والمستقبل نحو هلا فعلت وهلا تفعل اقول هذه الحروف اذا دخلت
على الماضي يكون اللوم على ترك الفعل فاذا دخلت قلت هلا اكرمت زيدا
فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا دخلت على
المستقبل يكون التحضيض له والحث عليه فاذا قلت هلا تقرا القران
يكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية بحروف التحضيض ظاهر

قال ردع كلا

الهلاك عمر
قال ولولا ولوما لكونهما لامتناع الشيء بوجود غيره تختصان بالاسم نحو لولا علي
اقول معناه لكن ما هلك [illegible] علي كان موجودا فلولا هذا الامتناع
لوجود علي ع قيل سبب هذا القول ان عمر امر برجم الحامل فقال له علي ان كانت اللام
اذنبت فما ذنب الجنين فقال عمر رضي الله عنه هذا القول وقيل ان سائلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وانشد شعرا فقال النبي لعمر اقطع لسانه فاذهبه [illegible] ليقطع لسانه فلقيه علي ع
وقال ما تريد بهذا الرجل فقال عمر اقطع لسانه فقال علي ع احسن اليه فان الاحسان
يقطع اللسان فرجعا الى النبي ص فقال لعلي ما اي شيء تعني بالقطع يا رسول الله ص
فقال الاحسان فان الاحسان يقطع اللسان فقال عمر ذلك قال
حروف التقريب نحو قد لتقريب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلوة و
للتقليل المضارع نحو ان المكذوب قد يصدق وان الجواد قد يعثر وقد
يكون للتحقيق نحو قد يعلم الله المؤمنين وفيها التوقع والانتظار اقول
معنى قد يصدق ان صدقه قليل وقوله فيها توقع وانتظار معناه قد
في خبر من يخبر المنتظرين بخبره ويتوقعونه فان القائل قد قامت الصلوة
المتوقعين اخباره بذلك قال حروف الاستقبال سوف والسين المشددة
وان ولن اقول سميت هذه الحروف حروف الاستقبال لانها تخص المضارع

بين الحال والاستقبال ما الاستقبال قالت حروف الاستفهام الهمزة وهل
فالهمزة اعم تصرفا منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو ولا استفهام
صدر الكلام اقول الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اى كل موضع يقع
فيه هل يقع الهمزة من غير عكس فان الهمزة تستعمل مع ام المتصل نحو ازيد
عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا ضربته
تقديره اضربت زيدا دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ
نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو العاطفة وفائها
وثم كقوله تعالى او كلما عاهدوا عهدا افمن كان مؤمنا اثم اذا ما وقع امنتم به الان
دون هل والدليل فى زيد عندك ام عمرو على حذف الهمزة وجواز ام فان
ام المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة وانما يكون الاستفهام صدر الكلام
لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكلما له صدر الكلام قال حرف الشرط
ان للاستقبال وان دخلت على الماضى ولو للماضى وان دخلت على المستقبل
اقول مثال ان نحو ان ذهب زيد ذهب انا معه فان المعنى ان يذهب زيد
اذهب انا معه ومثال لو نحو لو تخرج زيدا اخرج معه فان المعنى لو خرج
هو خرجت انا معه قال ويجىء فعلا الشرط والجزاء مضارعين او ماضيين

او احدهما ماضيا والاخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والاخر مضارعا جاز رفعه
وجزمه نحو فى اضربتى اضربك اقول للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما
اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين
نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا
نحو ان تضرب ضربت وح يجب الجزم فى الشرط ويمتنع فى الجزاء واما ان يكونا بالعكس
نحو ان ضربتنى اضربك يمتنع ح الجزم فى الشرط ويجوز فى الجزاء الجزم على القياس
والرفع لان حروف الشرط لما لم تعمل فى الشرط مع قربه منه فبان لا تعمل
فى الجزاء مع البعد بالطريق الاولى قال وتدخل الفاء فى الجزاء اذا لم
يكن مستقبلا او ماضيا فى معناه نحو ان تحبنى فانا مكرم وان تكرمنى فقد الكرمتك
امس اقول قوله تدخل معناه انه يجب ان تدخل الفاء فى الجزاء وكذا حكم الامر
والنهى نحو ان جاءك زيد فاكرمه وان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما يجب
دخول الفاء فى هذه المواضع لامتناع تاثير حرف الشرط فى الجزاء اذا كان
واحدا من هذه الاربعة فيجب الفاء لربط الشرط وانما قال ان لم يكن مستقبلا
او ماضيا معناه لانه اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا
بلا فيجوز الوجهان واذا كان ماضيا فى معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيد

فالجواز الوجهين في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان منفيا مثلا يجب الفاء
كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد تقام
اذا مقام الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون اي فهم يقنطون ذلك ان اذا هذه المفاجات فهي في معنى
فاجات فالجزاء في الحقيقة هو فعل ماض واذا كان كذلك لم يحتج الى (الرابط)
التقدير وان تصبهم سيئة فاجات زمان قنوطهم قال وتزاد عليها
للتاكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل او ما فيه معنى (الشرط)
اقول مثال ذلك قوله تعالى فاما يأتينكم مني هدى وسبب صدارتها
ما ذكرنا في الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل لان الشرط يجب ان يكون
فعلا ملفوظا فذاك والا يجب ان يقدر كقوله تعالى وان احد من
المشركين استجارك فاجره وقوله لو انتم تملكون فالتقدير وان استجارك
احد وقوله لو تملكون انتم قال اذن جواب وجزاء عملها في مستقبل
غير معتمد على ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن
حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن (اكرمك)
اقول من نواصب المضارع اذن وهي جواب وجزاء اي يقع في كلام يجيب

متكلما ويجزيه بجزائه على فعل الذي دل كلامه كقولك لمن قال انا اتيك
اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب الفاعل ان اتيك و (دليل)
على جزاء فعله اعني لكرمك اياه وباقي الكلام على اذن قد قررناه عند
تقرير نواصب المضارع لما كان في هناك قال حروف التعليل نحو (حينئذ)
كي تكرمني اقول قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا و (شرحها)
بعض الشارحين وذلك وهم لان لام التعليل انما هي جارة اذا لم
بمعنى كي فلا ان يكون مستقلة في التعليل وكذلك لم يذكره المصنف (المفصل)
وفي الامتزاج اوردها الجرجاني قال حروف الردع كلا تقول لمن قال
فلان يبغضك كلا اي ارتدع اقول الردع الزجر وارتدع اي (امتنع)
قال للامات لام التعريف في نحو المرءة باصغريه وفعل الرجل
كذا الاول للجنس والثانية للعهد اقول للامات ثلثة اقسام ساكنة
ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة والمكسورة
واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس نحو المرء باصغريه اي حقيقة المرء
اي نبين معاينها ونقويها انما يتحقق باصغريه وهما القلب واللسان
لان احدهما منشا المعاني والاخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل

(الدرج)
كذا اي الرجل المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل لذلك تسقط في
فقال الخليل ان الهمزة واللام بمقتضى انهما معا معنى التعريف فالهمزة قطعية و (السقوط)
في الدرج انما هو للخفة فانما كثرة في الاستعمال قال ولام القسم في نحو والله
لافعلن كذا والموطئة له في نحو والله لئن اكرمتني لاكرمتك اقول
ولام القسم هي التي تدخل على جوابه ولام الموطئة هي التي تدخل على حرف (الشرط)
تقدمه قسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا وسميت الموطئة لانها موطئة من (قولهم)
وطئته اي هيأته لتسهيلها الجواب للقسم ودلالتها على انه لا للشرط
قال ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها اقول مثاله قوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا في الارض ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من (الخاسرين)
وهي بمنزلة الفاء في جواب ان ترتبط بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت
كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه ولام الامر وتسكن
عند واو العطف وفائه قال مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
اقول لام الابتداء نحو لزيد قائم وانه ليذهب قال فائدتها تاكيد
مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم

او فعلية

او فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب اقول تاء التانيث الساكنة في (آخر)
تلحق آخر الافعال الماضية نحو ضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل
مؤنث وتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكن اقول انما اسكنت لانها مبنية
والاصل في البناء السكون قال انما اشترط الاستقبال لان الطلب في
مضمونها لان التاكيد انما يناسب كلاما يتعلق به الطلب المطلوب
وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا تؤكد بها الماضي
والحال بل مع كل الاستقبال والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض نحو والله
لافعلن واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن والا ترتقين وليتك ترجعن او (ان)
والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع (الساكنين)
على غير حده قال هذا النوع اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مشددة مفتوحة
وتمام مباحثها مذكورة في التعريف وقد شرحنا شرحه اقول هاء السكت
تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وحيهله وماليه
وسلطانيه ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن قال وانما اختص هذه (الهاء)
بالمبني لانه لا حاجة الى بيان حركة المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب
لان الاعراب يدل عليه ما قبله بخلاف البناء وانما اختص بخلاف

لان انتفاء الحركة انما هو فيها اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحروف
كالتنوين والحاق التانيث وتاء متحركة والشين الوقف وسين وحرف في الانكار
وحروف التذكير فكانه اقتصر على ما ذكرنا عند خواص الاسم لحاق التانيث
وتاء متحركة على ما ذكرنا في تاء المؤنث وترك البواقي فقلة فائدتها
مع ذلك فلا باس بان يشير اليها بما يليق بكتابنا من البيان فاقول التنوين
على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخوله في الاسمية
كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وصه
وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين
العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كحينئذ فان اصله
يوم اذ كان كذا فاسقطت الجملة باسرها وعوض عنها التنوين وتنوين
الترنم هو الذي يجعل مكان حرف المد في القوافي كما في قول الشاعر اقلي اللوم
عاذل والعتابا وقولي ان اصبت فقد اصابا العين يا عاذل لا ...
وعنا لحق صوتي فيها انقل وشين الوقف وسينه شين معجمة مهملة عند
تميم وسين عند بكر الحاقهما بكاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش
ومررت بكش معجمة او مهملة وحتى شي اكرمتكه او سيها وعن معاوية

سكت

وروى عن معاوية انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من
الفصحاء فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا
عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة
قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية من هم قال قومك
فالكشكشة والكسكسة الحاق السين والشين بالكاف
وبكر وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير بلثغة فاته والفراتية
بعضهم الفا وتشديد الياء لغة اهل العراق والغمغمة على وزن
زلزلة عدم تبيين الكلام والطمطمانية بضم الطائين
وتشديد الياء تشبيه الكلام بكلام العجم وحرف الانكار زيد
يلحق آخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم
زيد أزيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون الواو الياء

وانما ينكر المقصود اذا كان قليل السفر بخلاف قدومه
اذا كان كثير السفر كقولك لمن قال غلبني الامير الاميره
بالهمزة وضم الراء وسكون الهاء مستهزءا به ومنكر
التعجب من ان يغلبه الامير وحرف الانكار مدة تزاد على
اخر كل كلمة يقف المتكلم عليها الانكار انكرت بعدها مثل
ان يقول الرجل قد قال فيقول ومن العام قالاه يقولها
ومن العامي اذا انكره لم يرد ان يقطع كلامه والات
حال ان يقطع كلامنا على ثالث الابواب اذا وفقنا الله
تعالى لايجاز ما وعدنا في صدر الكلام والمرجو ممن
يعثر على خلل فيه ان يصلحه بكرمه وليعصمني عن لومه
فاني با وصول التاليف فيها كالحاطب الممتنع بالدجى

بالنقل والتصنيف لا بحسن الاحاطة في السنن وذلك لانه
شان اشتق على الاستعداد والحق ليتيسر الترقي بقدر ما فيه
بشرف صحبة الافاضل عصمنا الله من شر وذم وقانا الله الجهل
بلطفه كرمه وجوده تم



